الاثنين: ٥ ربيع الاول ١٣٥٣ و١٨ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير: سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي: الدفاع يافا — العنوان البريدي: ص. ب ٢٥٥

ان لم تشبه الغارة الشعواء صفحها فدافع



العدد ٤٦ — السنة الاولى
دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات: يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

حفلة رائعة للشهداء في صفد - رد دولة زعيم مصر على التهانيء
القائمة السوداء الثانية لباعة الوطن - قدوم شوكت علي مع زوجه لفلسطين



رد دولة زعيم مصر
على تهنئة الدفاع

تفضل حضرة صاحب الدولة زعيم مصر العظيم مصطفى النحاس باشا فارسل الى اسرة الدفاع الرد التالي:

المغربي   القاهرة الساعة ٣٦ — ٢٣

وصلت الساعة ٣٠ — ٦ التاريخ ١٦ الجاري

اسرة الدفاع بيافا

«اقدم لكم خالص الشكر واحسن التمنيات»

مصطفى النحاس

الشـــهيد
انا لله والوطن!

نتخلى عن هذا المكان لشاعر الوطن ورسول الشعر الملهم الاستاذ ابراهيم طوقان، فان لمثل ابراهيم ان يصعد المنبر في يوم الذكرى والحنين ويوم ضرب الامثال رائعة فياضة الاحساس مشعة بالنور

وطوقان كان المبرز ابدا في ايفاء شهداء الوطن ما يستحقون من رثاء، ولقد سارت قصيدته عام ٩٣١ مع الركبان ورتلها كل لسان. وهاهو الان يرسل «للدفاع» قصيده الثاني في الذكرى الرابعة للشهداء فيصف «الشهيد» بالذي هو اهل له ويستخرج من استشهاده ابلغ عظة وادق عبرة، فلندع اذن قيثارة طوقان ترتل، ولندع الشاعر يرسل وحي الشعر من سجيه نقية طاهرة:

عبس الخطب فابتسم   وطغى الهول فاقتحم
رابط الجأش والنهى   ثابت القلب والقدم
لم يبال الاذى ولم   يثنه طاريء الالم
نفسه طوع همة   وجمت دونها الهمم
تلتقي في مزاجها   بالاعاصير والحمم
تجمع الهائج الخضـ   ـم الى الراسخ الاشم
وهي من عنصر الفـ   ـداء ومن جوهر الكرم
ومن الحق جذوة   لفحها حرر الامم

سار في منهج العلى   يطرق الخلد منزلا
لا يبالي، مكبلا   ناله ام مجندلا
فهو رهن بما عزم

***

ربما غاله الردى   وهو في السجن مرتهن
لم يشيع بدمعة   من حبيب ولا سكن
ربما ادرج التـ   ـراب سليبا من الكفن
لست تدري، بطاحها   غيبته أم القنن
لا تقل اين جسمه   واسمه في فم الزمن
انه كوكب الهدى   لاح في غيهب المحن
ارسل النور في العيون، فما تعرف الوسن
ورمى النار في القلـ   ـوب، فما تملك الضغن

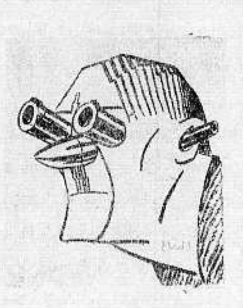
أي وجه تهللا   يرد الموت مقبلا
صعد الروح مرسلا   لحنه ينشد الملا
انا لله والوطن

***

نابلس   ابراهيم عبد الفتاح طوقان



صورة الغازي مصطفى كمال باشا [illegible] الشاه الى [illegible] في انقرة



صورة المستشار [illegible] للشعب [illegible]

انا كنت عضواً في عصابة «ديلنجر»
عدو اميركا رقم (١) ولكنني هربت رعباً منه!؟

بهذين العنوانين في عدد ١٦ الجاري من مجلة «آنسرز» الانكليزية، وبقلم «جيمس تيري» قرأنا ما نوجزه لقراء «الدفاع» فيما يلي:

المجرم الرحيم

وقف المخبرون المحليون للصحف الاميركية على طرف الشارع وهم يقولون «لقد نهب ديلنجر بنكا اخر» وجعلت اصيخ سمعا الى هؤلاء وانا اقول في نفسي «ياجون! لم اكن اظن ان الجسارة تبلغ بك الى هذه الدرجة»!

قد يكون ديلنجر العدو الاول لاميركا شريراً فظاً غليظ القلب كامثاله من المجرمين، ولكنني، وانا رفيقه الذي لازمه زمنا طويلا، ودرس نفسيته، واختلط به كما يختلط الاخ باخيه، واشترك معه في كثير مما نهب... وممن قتل، ما كنت ارى فيه الا الرجل الرحيم ذا الاحساس الرقيق!

كيف تلاقينا

كان ذلك قبل ١٢ سنة، فقد هربت اذ ذاك من لندن الى عرض البحر في سفينة قامت من لفربول، واستخدمتني كبحار، ولكنني وانا لم اتقن هذه المهنة، قررت الهرب من السفينة عند اول ميناء

وكان اول مكان وصلنا اليه هو ميناء «سافانا» في جورجيا، فانسحبت في جنح الليل من السفينة، الى ان وصلت الى محطة رأيت فيها قطاراً من قطر البضاعة يستعد للتحرك فقفزت الى عربة اختبأت فيها، دون ان اعرف الى اين سيسير بنا القطار

هذا ديلنجر

ووصلنا الى «الكهارت» وهي مدينة صناعية صغيرة في ولاية انديانا فخرجت من العربة دون ان يراني احد، وكان معي مبلغ ضئيل من النقود دخلت به الى صالون المقامرة، و[illegible] اتخذت لي صديقا جديدا في مثل عمري اسمه «بيري» وكنت سعيداً في اللعب تلك الليلة، فطلبت لبيري بضع كاسات، وبينما نحن نحتسي الراح دخل علينا اربعة جدد، كان زعيمهم قوي البنية فاحم الشعر يرتدي لباسا فاخرا، فأومأ الى بيري، فلما سألت بيري عنه قال لي: هذا جون ديلنجر! وانا اشتغل معه

اي شغل؟

لم يحر بيري جوابا، ولكنه ضحك..

يهودي صغير

وما هي الا كؤوس اخرى حتى قال بيري ان هناك على ركن الشارع رجلا يهوديا صغيراً يتجر في الساعات والمجوهرات، واليه يذهب سواقو السيارات بعد الانتهاء من اعمالهم فيشترون منه ما يلزمهم، ولكن باسعار باهظة، فعملنا الليلة هو ان «ننظف» هذا اليهودي، وهو عمل يساوي كما سترى بضع مئات من الدولار لكل منا

وظننت بيري «مازحا» ولكن وجدت صحف اليوم الثاني قد ملأت اعمدتها بانباء هذه السرقة وغيرها من السرقات

وفي المساء دخلت صالون القمار فوجدت بيري وديلنجر وآخرين فعرفني صديقي بهم جميعا، وبعد الشراب الذي طلبه لنا جميعا ديلنجر، همس هذا في اذن بيري قائلا: ان «جيمس» اي انا نافع ولازم لهم!

وسألني ديلنجر هل اتقن العمل وهل سبق لي ان مارسته واضاف على ذلك قوله. اذا لم يكن كذلك نخير لك ان تغادر هذه المدينة بسرعة.

واجبته اني منهم!، ولو انني في الحقيقة لم اكن ارتكبت اية جريمة في حياتي.

وفي النهاية قبلت بان اكون عضواً في العصابة وامضينا الليل ونحن جميعاً نشرب ونرقص مع ديلنجر الى الصباح وفي الحق ان ديلنجر اظهر منتهى البراعة في الرقص ومنتهى قوة الاحتمال على الشراب

جريمتي الاولى

وفي النهار علمت ان ما حصل عليه كل عضو من اعضاء العصابة من سرقة دكان اليهودي كان ٣٠٠ دولار وفي الحق ان ديلنجر وهو الزعيم المطاع كان لا يأخذ الا حصة واحدة كاحد الاعضاء تماماً، وهو مسرف مبذر، يأخذ باليمين ويعطي بالشمال، بعد ان يرسل مبالغ بسيطة الى عائلته التي كانت تسكن في قرية نائية عن المدينة

ولم يأت على العصابة عصر هذا النهار الا كان كل عضو من اعضائها قد افلس وافقر جيبه تماما، ولذلك قرر ديلنجر ان نملأ جيوبنا الليلة من دكان بائع سيارات عينه لنا، وقال ان «الشغلة طيبة»!

وسلمني ديلنجر بندقية، وقال لي «عليك ان تطلقها اولا للتخويف والارهاب اذا هوجمنا، ثم اطلقها بعد ذلك لتجرح او لتقتل

وعليه خرجت لارتكب جريمتي الاولى، فدخل ديلنجر وباقي الرفاق الى الدكان وبقيت انا في خارجه للمراقبة والحراسة، وكان هذا العمل في رائعة النهار والناس يملأون الشارع وكانت امرأة في نافذة مقابلة هي التي رأتنا نعمل فابلغت البوليس امرنا تلفونيا، فلما جاء رجاله اطلقنا عليهم النار وكنت انا مع الهاربين، وقد نجحنا في هذه المرة في الفرار فائزين بما وقعت عليه ايدينا

وتكررت اعمالنا بحيث كنا نسطو في الاسبوع على اربعة او خمسة محلات، لا نخرج من الواحد منها الا ومع العضو منا بين ٥٠ و ٣٠٠ دولار

فالى اللقاء يا ديلنجر

وازدادت سطوة ديلنجر حتى اصبح شأنه شأن آل كابوني على السواء، وازدادت حملة البوليس علينا ايضا، واصبح ديلنجر الرفيق السكير زير النساء، رجلا زنيما شرس الاخلاق لا يطاق

وايقنت انه لابد واقع في قبضة البوليس ان عاجلا وان آجلا، وآثر الزعيم ان يختبيء في مخابيء العصابة وهي كثيرة استطاع ان ينتقل كل يوم من مخبأ منها الى آخر لمدة اربعة اسابيع، وهو يشك في كل من حوله ويفزعهم ويرعبهم... وهنا وليت هاربا...

فالى اللقاء يا ديلنجر...

التقرير المرفوع من بريطانيا للعصبة
عن فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣٣

٣

الامن العام ايضا

كانت نتيجة التصادم بين العرب والبوليس في مظاهرة ١٣ تشرين الاول في القدس، ان جرح خمسة كونستابلات واحد عشر من الاهالي الملكيين جراحا خفيفة، فمجموع الاصابات في اضطرابات يافا والقدس وحيفا ونابلس هو واحد من البوليس واربعة وعشرون من الاهالي قتلوا اوماتوا متأثرين من جراحهم وثمانية وعشرون بوليسا ومائتان واربعة من الاهالي سقطوا جرحى

الصدى

وكان لهذه الاضطرابات صدى تردد في شرقي الاردن، فقامت فيها مظاهرات بسيطة لاظهار شعور الاهالي ولكن شكراً للمساعدة التي كانت لنفوذ سمو الامير، فان حكومة شرقي الاردن بموقفها الحازم منعت وقوع حوادث كان من الممكن ان تقلق حكومة فلسطين

... وليس يرضي الناس!

اضطر العرب لان يتظاهروا ضد سياسة حكومة فلسطين فيما يختص بالهجرة اليهودية على اعتبار ان هذه الهجرة جرت بتسامح وكرم عظيمين مما يتنافى مع مصالح العرب، وفي الوقت نفسه اعرب اليهود عن استيائهم من هذه السياسة بحجة انها مجحفة قاسية عليهم وحدث هذا منهم في فرصة واحدة على الاقل، في شكل تظاهر غير قانوني وهذا وقع في تل ابيب يوم السبت ١١ كانون الاول على اثر اجتماع احتجاجي كانت المؤسسة الاصلاحية قد عقدته وادى ذلك الى تصادم مع البوليس الذي ارغم على ان يضرب اولئك الذين كانوا يقذفونه بالحجارة، وفي هذه الحادثة سقط ٧ من البوليس و ٨ من الاهالي جرحى.

العقوبات المشتركة

تساءلت لجنة الانتدابات الدائمة عن السبب في تطبيق قانون العقوبات المشتركة على ٢٠٦ من قرى اللواء الشمالي، فايضاح ذلك هو ان هذه القرى تؤلف قضاء طولكرم، الذي فيه كما جاء في تقرير سابق — كثرت مسألة اقتلاع الاشجار

واقتنع حاكم اللواء بان تطبيق ذلك القانون هو الذي من شأنه ان يقطع دابر تدمير الممتلكات، فقانون العقوبات المشتركة يمكن من فرض الغرامة على القرية كلها اذا كانت هي التي قام رجالها بهذا التدمير، وذلك بعد تحقيق دقيق وبعد مصادقة المندوب السامي على القرار.

وقد نتج عن تطبيق القانون في هذا القضاء ان قلت فيه مثل هذه الحوادث الاجرامية

وعلى العموم فان جرائم القرى، قلت قلة محسوسة عما كانت عليه في عام ١٩٣٢، وفي الحق ان هذا النقص ناهز الخمسين في المائة

وقلت ايضا المنازعات بين العرب واليهود على المراعي وحدود الاراضي وفي حالة الضرورة كان حاكم اللواء يصدر حكمه طبقاً لقانون منازعات الاراضي والممتلكات (راجع تقرير عام ١٩٣٢ الصفحة ٤ الفقرة ١١) وذلك منعا للاعتداءات الى ان تصدر احكام المحاكم

ابو جلدة

اكتسب ابو جلدة، وهو شقي خارج على القانون من قضاء نابلس شهرة لا يغبط عليها خلال العام، بقتله رجلين من رجال البوليس وبالقيام باعمال لصوصية عديدة، وفي شهر آب اتخذت ضده اجراءات بوليسية خاصة كانت نتيجتها ان قلت شروره ولو انه هو لم يقبض عليه

اورلزروف

هناك جريمة واحدة تستدعي التفاتا خاصا، هي قتل الدكتور حاييم اورلزروف العضو السياسي في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، في تل ابيب يوم ١٦ حزيران وقد القي القبض على شابين يهوديين

البقية على الصفحة الثامنة

يوم الشهداء

ونادى منادي الوطنية ان حي على التضحية حي على الاباء حي على الجهاد ورأيت شباب العرب يتسابقون الى الموت طمعاً في انتشال بلادهم من براثن المستعمر العاتي وكانوا يقضون صرعى في الميدان والابتسامة تعلو شفاههم والايمان يملأ قلوبهم والبشر يفيض في نفوسهم

ووقف الاستعمار الغاشم البغيض يتهم العرب بانهم مطبوعون على الاجرام وان سفك الدماء ديدنهم والوحشية رائدهم . وهكذا منطق المستعمر مهما كان شكله ولونه فهو يفهم بان المظلوم اذا دافع عن عرينه كان سفاكا آثما وان المضطهد اذا وقف ليقول كلمة في مستقبل بلاده كان مجرماً مشاغباً

وعبثاً يحاول المرء افهام المستعمر بانها ثورة الحق على الباطل والخوف من المستقبل المظلم القاتم . وكان صباح وكان مساء واذا بالسلطة تشهر سياستها النكراء وشهوتها الهوجاء وحملت اسلاك البرق اخبار الثورة للخارج واستغلها الخصوم لمصلحتهم وزعامتنا تغط في نومها .

وسيق الشباب للمحاكمة وكانت النتيجة اننا مجرمون سفاكون للدماء وان الخصوم ابرياء واودع من الحمل

ونطق القضاء كلمته الرهيبة فاذا بالمئات من العرب يحكم عليهم بدخول بيت الكرامة ليقضوا فيه مدداً تتراوح بين المؤبد والمحدد عدد وحكم على ثلاثة من الابطال الميامين بالموت شنقاً كما يحكم المجرمون الاثمون ويجيء اليوم السابع عشر من حزيران وتتكرم السلطة في تنفيذ الحكم كأنها شعرت بانها مقدمة على ارتكاب فعل مثير للنفوس

ونودي على الشهداء بان ودعوا الحياة وتقدموا للارجوحة فاخذوا بالشجار الشريف فيما بينهم يود كل ان يكون المصاوب الاول

وفي هذه الساعة الرهيبة دوى صوت احدهم قائلا لا يظلمن احدكم احداً عليكم بالاقتراع .

واجريت عملية الاقتراع فاذا بفؤاد ينال شرف الاستشهاد في الطليعة

وتقدم للارجوحة وقبل الحبل ثم وضعه في عنقه وهو يخطب في الاستشهاد من اجل الوطن

وتبعه رفيقاه والايمان يملأ قلوبهما وتأبى السلطة بادىء بدء ان تسلم الامة شهدائها . ويرتفع صوت الامة داوياً مطالبة بشهدائها لتزود منهم النظرة الاخيرة وتشاهد تلك الثغور الباسمة التي ما جبنت امام الموت

وتذعن السلطة وتتسلم الامة ابطالها الميامين الاشاوس

واذا بصوت ثلاثة من النساء يرتفع عالياً بموال بلدي

سألنا من هؤلاء يا ترى فقيل لنا هذه ام البطل فؤاد وتلك والدة الاسد محمد جمجوم وها تيك والدة الزير وارهفنا الاذان اذا بالصوت يرتفع مرة ثانية وهن يرددن .

السجن لك قفص من ذهب

والقيد لك خلخال

والمشنقة كرادانك

بازينة الرجال

فلم نمالك عندها وايم الحق من ذرف دمعة حارة ولكنني اقسم لك ياسيدي القارىء بانها دمعة الفرح والكبرياء تذكرنا عندها تلك الامرأة العربية الضريرة التي جاءوها بوحيدها صريعاً على جواده فما كان منها الا ان صرخت اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟ فايقنا بعدها بان العربي باق عن خلقه، ثم وارت الامة شهدائها بين الالم والحيرة هذا يلعن الاستعمار وذاك حاقد ناقم

واودعت الامة في الرموس من بنوا الحجر الاول في بناء القضية الفلسطينية .

وبعد فقد مضى اربعة اعوام على استشهاد ابطالنا الميامين فماذا فعلت الامة تأخرت الامة في الجمود . وشاخ شباب القضية . ثم افلتت الزعامة .وكثر السماسرة وباعة الارض . وانتشر الشباب الخنع .واصبح الفريق الاعظم من محاسيب السلطة وخدامها .

فماذا تقولون للشهيد اذا ما وقفتم على رمسه لتقولوا في اذنه ايات الرثاء فهل تجرأون على ان تقولوا له غير الحقيقة

ووالله ان الشهيد ليأبى ان يسمع من امثالكم ايات رثائه والسلام على من القى السمع وهو شهيد

عكا ابو هاشم

واحسرتاه !...

انقذونا ياقوم

شكراً لهذا اليوم وان كان يوما اسود !—

شكراً لساعة اكتب فيها هذه الكلمة بمناسبة حلول اليوم السابع عشر من شهر حزيران وهو يوم الذكرى الرابعة لشهدائنا الابرار الذين ذهبوا ضحية الظلم والارهاق ،

ماذا تريدون مني ان اقول؟ اتريدون ان اقول ان الامة العربية المصابة بشتى قوانين الذل .. هي مرتاحة الضمير مطمئنة القلب وقريرة العين ؟

اتبغون ان اعاند الحق لاقول اننا في امان واطمئنان ؟

اتريدون ان اقول ان فلسطين وياحسرتي على فلسطين آخذة حقها المهضوم في الحرية والاستقلال ؟!

لا . لا . فان فلسطين مهد الرسول، فلسطين بلد المسيح ،فلسطين التي فيها ثالث الحرمين الشريفين .

يافلسطين العزيزة طأطئي الرأس فزعماؤك اليوم ماهم بزعماء !

من منكم يرضى ان يعيش ذليلا في بلاد فتحها آباؤه وأجداده ؟ ومن منكم يريد ان يبيع شبراً من ارضه للاعداء الذين آلوا على انفسهم امتلاك بلادكم وبلاد اجدادكم لقاء دراهم معدوده!

الارض ليست ارضكم بل ارض الاقدمين وهاهم السماسرة الخونة يعملون على بيع اراضيكم . ان سلفكم الصالح لم يمتلك هذه البلاد المقدسة الا بعد ان ضحى بنفسه بماله ! ولوانكم فكرتم ونظرتم للماضي لوجدتم ان آباءنا واجدادنا دفعوا ثمنا لهذه الارض دماء عربية زكية .

نظرة واحدة الى حالتنا الاقتصاديه الحاضرة، ونظرة الى بلادنا ووطننا الغالي القدس المهدد بالاستعمار والصهيونية لشاهد ان على تأخرنا وقلة مساعينا .

صبرا يافلسطين فلا بد من ان يأتي يوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه اخرى وان غداً لناظره قريب

المجدل سليم سلام الشريف
صحافي عسقلان

أيها الشهيد ....

أيها الشهيد البار . . . يا من ضحيت بنفسك في سبيل بلادك وارقت دمك سقيا لشجرة الحرية قم واندب اخوانك الشباب فانهم اموات واما انت وامثالك فاحياء . . . .

قم ايها الشهيد . . وقارن بنفسك بين حكم الامس الذى قمت ثائرا في وجهه فذهبت ضحيته ، وحكم اليوم الذي قضى القضاء كله علي اهلك فحرمهم نفوسهم واراضيهم ومقدساتهم وسامها هدية الى اعدائهم .قم ايها الشهيد وقف بنفسك على هضبة من هضاب فلسطين والق نظرة عامة ترى بيوتا متراصة منتظمة وغير منتظمة ممتدة على طول الساحل في اخصب بقاع بلادك يسكنها قوم غريبي الاطوار هم اعداؤك اليهود

قم ايها الشهيد واقرأ القوانين المجحفة الجائرة التي سنت وتسن انواع الضرائب الفادحة التي فرضت اثناء غيابك فقد وضعت البلاد في حالة سياسية واقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي ..)

قم واحص دخل بلادك من يهود العالم متشردي الافاق مهربين وغير مهربين تحت بصر الحكومة وسمعها تجد ان فلسطين ضاقت ذرعا من استيعابهم. انظر ايها الشهيد الى قوم كانوا يعيشون آمنين مطمئنين في اراضيهم اصبحوا على قارعة الطريق يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء . . . تعال معي لنقف قليلا علي شاطيء حيفا وعلى ميناءها (التجارى ! ! !) . . . . انظر هاهي الجموع المحتشدة لا يحصى لها عدد سينشرون الفساد والفقر . . .

هلم بنا ايها الشهيد الى سلة المهملات في السكرتيرية العامة وانظر ما رمي بها من احتجاجات العرب على الهجرة الصهيونية!

آه . . . انظر الى اصل الداء الى هذا الشخص العربي ذو الملبس الانيق وهؤلاء الجماعات الملتفين حوله من اليهود يتفرجون على قطعة الارض. هذا هو السمسار الذى باع وطنه ودينه لقاء دريهمات معدودة ورضي بسخط الامة ونقمتها عليه ....

فاتني ان اذهب بك ايها الصديق الى المدينة التي يدعونها تل ابيب. . . هاهي يسكنها ١٥٠ الف يهودي وهاهم اخوانك الشباب في المراقص والملاهي والخمارات يتأبطون اذرع السيدات وينفقون ما حملوا في جيوبهم من نقود . . . آه! تبا لهؤلاء الشباب وسحقا لاؤلئك الزعماء، وقتلا لكم ايها السماسرة ورحمة بك يا بلادي .

المجدل عبداللطيف حسن عوده

خواطر واحاديث

ياشعاع الحرية

حدثينا ايتها الاشعة ، انت التي تبعثين من الامم تلك الروح الثائرة تستحثها على السير والتقدم .

حدثينا لماذا اشرقت على بلاد اليابان واوربا واميركا فاحييت منهم روح التضحية والجهاد ، فخاضوا غمرات الموت والهلاك وحطموا سجون الباستيل ولندن ونيويورك . صارعوا الموت فصرعوه والخوف فأبادوه ! حدثينا لماذا اشرقت على ذلك القسم من الارض ، ولم تمني باشعتك علينا لتثير بحرارتها كوامن نفوسنا المغموسة بسوائل الذل والقهر ونحن الامة التي اخرجت للتاريخ معظم ابطاله ، ورفعت للعالم مدنيته ونظمه وشرائعه : يسير عليها في طريقة الراحة والتقدم .

بل ، لقد راعك ايتها الحرية ما رأيته في بلادنا من تقاسم احزاب ، وانحطاط خلق ، واضطراب ادارة وزعامة . لقد اذهلك ايتها الاشعة ماصدمك من اعمال الذين ينتسبون للسلالات القديمة الطاهرة لقد صدمتك فظائع ابناء الذين دوخوا العالم مدة اربعمائة سنة ولم يخضعوا لسلطان ، يعودون اليوم للتأخر ودوس الخلق العربي باقدامهم ، ولا يحجمون ساعة عن محو التراث العربي القديم الذي خلفه لنا اجدادنا فلم نرعاه ، بل سلمناه مخيرين الى اعدائنا ، الذين هم داسوه ايضاً بدورهم، وقادونا زرافات ووحدانا الى مرابط الذل والعبودية !

زعامتنا المسئولة ! هي التي راعتك ايضاً باضطرابها وخيانتها لقضية الامة. زعماؤنا النائمون اهم الذين اخافك شخيرهم فلم تتجاسري على الاقتراب نحو بلادنا. هذه اللجان والمؤسسات تفوتها الفرص دائما لابلاغ اصواتنا الى الخارج والى الحكومة والتي لاتفتأ متناسية لشاكل المتراكمة امامها — من هجرة الى بيوع اراضي الى حرمان وظائف الى آخره . ان مثل هذه اللجان ايتها الاشعة في بلدان العالم الاخرى، بيدها قلب نظام الحكومات واثارة الثورات ، واذا اهملت الشؤون الموضوعة امامها ، يكون نصيبها الحل والحساب . اما هنا ،اما في بلادنا التعيسة فاللجنة التنفيذية واللجان الاخرى متمسكة بغفلتها وأفرادها مكتفون باحتجاجاتهم الجوفاء، ورواتبهم يقبضونها على اقفية هذه الامة التعيسة . بينما نجد امامنا عدد قوي له لجان وجمعيات قوية. الاتحاد والنظام ، لاتفتأ تعمل ليلا نهاراً على شراء فلسطين البائسة !

لقد وجدت ايتها الحرية ، ان التسلل الى فلسطين والبلاد العربية بين كل هذه الموجات المضطربة ، والهيئات المفككة صعب جداً يتعذر عليك الوصول اليه . فصرخت صرخة داوية ولكن لم يسمعها الزعماء وتغافلت عنها الامة . صرخت بملء فيك « ان تنفذ اشعتي اليكم لتقيلكم من عثرتكم حتى تغيروا أنتم ما بأنفسكم ، تمهدون لي الطريق لاسير عليه . ترابطون البلاد العربية بعضها ببعض اذ ان خلاصكم بالوحدة وبالوحدة القوة . لايمكن لك يافلسطين ان تأت عملا وانت منفصلة عن سائر الاقطار العربية ، والحال مع سائر البلاد العربية كذلك . اذن فابدأوا واعملوا لكي تكونوا تلك الوحدة المنشودة فتصبح لكم تلك القوة التي تخافها اعداؤكم فتصبحون بملء فيكم ، والنصر والفخار فوق رؤوسكم ان « تفضلوا واتركوا لنا البلاد ايها الاعداء!» وهنا تمكنكم من تحقيق برنامج لكم وضعتموه . واحياء تراث قديم رفيع داسوه . وارسل لكم اشعتي تنشر عليكم لواء الحرية والعدل والمجد ! ...

« اما هناك ، اما في بلاد اليابان واوروبا واميركا فقد نبت رجال مهدوا لي الطريق نفخوا ببوق الحرب والقتال فتجمعت رجالهم من كل مكان لقتال الظلم والعبودية . فادت جموعهم ابطال امثال واشنطن وهرناري وهتلر وتل وغيرهم. تساقطت رجالهم وتناثرت اشلاؤهم وسالت دماؤهم . ومع هذا فقد كانت الامهات يرسلن ابناءهن الى القتال فرحين منشدين اغاني القتال والظفر ورجالهم تعمل وراء مدافع البارود يرسلون طلقاتها تخترق صفوف الاعداء ، او امام الخناجر والطاعن ، يقذفون بقلوب ملؤها الثبات والايمان. اسمعوا الى قصة ذلك الشاب الياباني ، وحيد امه ، الذي اراد السفر لقتال اعدائه الصينيين . وعندما انتصب امام الموظف بتسجيل اسماء هؤلاء المتطوعين: انتهره هذا بقوله « اذهب » فعاد الشاب يلح بقبوله وتحطمت جميع اماله وامانيه. ولكن الموظف اصر وابلغه ان القانون يمنعه من القتال وهو وحيد امه ،فليذهب اذن ويرعاها . وهنا خرج ذلك الشاب وقد تساقط الدمع من ماقيه ، وتحطمت عروش خيالاته . فهدأت امه من روعه وقالت له : لا تحزن فستمكن غداً من الذهاب الى الجندية . وفي الصباح التالي قام الشاب فوجد امه قد انتحرت وتركت هذه الرسالة « الان تستطيع ان تذهب الى الجندية لتموت في سبيل اليابان ! »

بمثل هذه الروح ايها الاخوان، مهدوا لي السبيل . فاقدمت مسرورة الى بلادهم وغصت في دمائهم الشهيدة ، لتمنحهم الحرية والاستقلال .

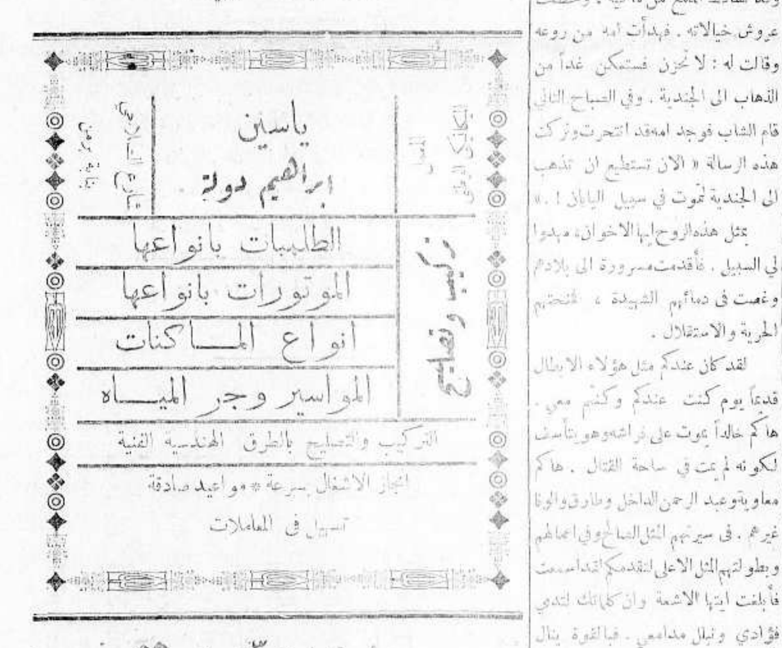
لقد كان عندكم مثل هؤلاء الابطال قديماً يوم كنت عندكم وكنتم معي . هاكم خالداً يموت على فراشه وهو يتأسف لكونه لم يمت في ساحة القتال . هاكم معاوية وعبد الرحمن الداخل وطارق والوفا غيرهم . في سيرتهم المثل الصالح وفي اعمالهم وبطولتهم المثل الاعلى لتقدمكم اذا اسمعت فأبلغت ايتها الاشعة وان كلماتك لتدمي فؤادي وتبلل مدامعي . فبالقوة ينال كل شيء « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » . وان هذه المصائب التي تتوالى علينا نوائبها لهي مفتاح عهد جديد . وان الامة العربية المجيدة التي حكمت العالم قرونا طوالا ثم تخاذلت فغلبها الاجانب، لتعود الان تتحكك هذه المهامز التي ازها بها الله لتفيق من غفلتها وتعود ثانية لتقود العالم الى الحرية ، الى النور !

لقد آن لكم ان تفيقوا وتجاهدوا ولا تجعلوا انفسكم في معرض قول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي !

ولتعش البلاد العربية وفلسطين حرة مستقلة !

صفد : رستم رشدي



مجمل انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ١٥ حزيران

صفد

مشروع مياه الحمراء !

ان قلة المياه في العام الماضي والضائقة التي عاناها الاهالي جعل البلدية والحكومة تفكر جدياً بمشروع ازدياد كمية المياه من ينابيع اخرى غير المياه الموجودة الان وكانت قد فكرت بسحب مياه «عين الجن» ولكنها عدلت عنه لان تكاليف هذا المشروع ستكون باهظة ولان اليهود دسوا للحكومة دسيسة نكراء اقل مافيها قطع رزق مايئوف عن المائة عائلة عربية مسلمة وهي سحب مياه الحمراء الى صفد التي تروي كمية كبيرة من الاراضي الخصبة يستثمرها اصحاب الاراضي في زراعة الخضار والفواكه تغذي مدينتي صفد وطبريا طيلة ايام الربيع والصيف حتى الخريف . وطبعاً لايروق هذا اليهود الذين عرف عنهم الحسد والبغضاء لكل نفع لغيرهم فقاموا يحرضون الحكومة على سحب تلك المياه للاضرار بالعرب المساكين وايما ضرر ! ...

وهاهي الحكومة تذعن لارشادهم وتكاد تبرم المشروع الذي لم تفكر بمثله عقول جهنمية وستؤدي حتما مثل هذه المشاريع التي لم يقصد بها الا ارسال العرب الى هوة سحيقة من شظف العيش الى التشرد واقلاق راحة الحكومة والامن العام . وهذا اقل اخطارها . والامانصيب صفد المدينة التي تضافرت عليها صنوف المحن والكوارث من المشروع الانشائي الذي تلوح لنا به الحكومة من وقت لاخر ؟ . . زد على ذلك ما فائدة مشروع لايسد العجز ولا يكفي لحاجة المدينة وفي ذات الوقت ان هذه المياه في متناول الايدي ينقلونها كلما الحت الحاجة وامست . . املنا بعد هذا الشرح القائمين على التفكير في هذا المشروع ان ينظروا بعين العدل والرفق بمصلحة الاهالي ذوي المصالح الحقيقية في البلاد وانا سيجري بالارتقاب ولنا عودة للموضوع مرة اخرى

انتخابات البلدية

كثر اللغط والقيل والقال هنا بين الاهالي وجميع طبقات الشعب حول انتخابات البلدية التي ينتظرونها بفارغ من الصبر عظيم . فانك لاتسير في شارع ولا سوق ولا تغشى اجتماعاً الا وتسمع حديث الالسن الوحيد هو الانتخابات للبلدية وكان القوم في مرجل يغلي ارتقاباً لايئة التي ستتولى القيام بالاعباء المهمة التي ستلقى على عاتقهم وانا لنرجو ان يوفق الشعب الكريم الى انتخاب هيئة صالحة مثقفة يهمها المصلحة العامة وتفكر بايجاد مشاريع من شأنها انعاش المدينة والاخذ بيدها لجعلها مصيفاً لفلسطين تفتخر به لان مستقبل صفد يتوقف على مثل هذا الانعاش واني اعتقد ان ابناء صفد الذين عودونا بنظرهم الثاقب ان لايخطون خطوة الا بعد تفكير كبير لمصلحتهم ان يميزوا بين من يسعى جهده لمصلحتهم وبين آخر على غير هذا السير الصحيح

صندوق احسان

عهدت جمعية الشبان العرب الى السيدين محمود احمد مسلمي وامين الحيفاوي للقيام بمهمة صندوق الاحسان الخيري وان السيدين الموما اليهما هما من اعضاء هيئة ادارة الجمعية

اننا نرجو من جميع مواطنينا الصفديين داخلا وخارجا ان يهتموا في هذا الصندوق وان يولوه اهتمامهم المحسوس فانه قائم بمشاريع تعجز عنها بعض المؤسسات ...

سأنشر على صفحات الدفاع ملخص اعمال الصندوق خلال الثلاثة اشهر الفائته .

الاهتمام بعيد المولد النبوي

باشرت صفد في القيام بالتدابير الاولية للاحتفاء بعيد المولد النبوي الشريف ، وقد كانت جمعية الشبان العرب والنادي الرياضي الاسلامي في طليعة العاملين . تجولنا اليوم في شوارع المدينة فشاهدنا اقواسا كبيرة مزدانة بالاعلام العربية والازهار وفروع الاغصان تقام في مختلف الانحاء

وكذلك رأيت من جمهرة الشعب استعداداً كبيراً للاحتفاء بهذا العيد الوطني الخالد وسأوافيكم عما يجد

طولكرم

معرض المدرسة الثانوية !

اقامت المدرسة الثانوية معرضا لاشغال طلابها ، فكان يوم الخميس بعد الظهر خصيصا للسيدات وكان يوم الجمعة بطوله للرجال . اما الاقبال من جميع الطبقات فحدث عنه ولا حرج . ولقد سنحت لي فرصة زيارته فكان اول من قابلني بعض الشباب الكشاف الذين عهد اليهم باستقبال الوافدين ، ولما دخلت غرفة المعرض الفسيحة ، استقبلني فيها مدير القسم الفني والاشغال المعروضة كلها الاستاذ صبري افندي عبد الهادي بكل بشاشة ولطف ، ولا عجب فالاستاذ معروف بلطفه ودماثة اخلاقه مما يجعله موضع اعجاب عارفيه وحب طلابه اليه ، اخذت اتجول واشاهد ما تطيب له النفس وينشرح له الصدر . ففي صدر المكان علقت رسوم العظماء ومنهم فيصل وغازي والامام يحيى وكلها رسمت بقلم الطلاب الصغار فكانت آية في الاتقان والابداع ، ومما يلفت النظر ان اكثر الرسوم كانت للملك الشاب «غازي» ببزات الجندية والملكية ، على ان هذا ليس بغريب ، فمن الملك الشاب يستمد شبابنا مثلهم العليا ، ووحي الوطنية والاخلاص كله .

ويجد الزائر ايضا من الاشغال اليدوية الخشبية والطينية ما هو متقن جداً ، فهناك مكتبات خشبية واطباق وصناديق جميلة باحجام مختلفة ، وكراسي صغيرة وكل ادوات المكاتب ، ثم الرسوم الزيتية البديعة للمناظر الطبيعية والزهور المجففة والفواكه والخضار المعمولة من الطين والملونة بالوانها الطبيعية ، ولقد كانت معظم المعروضات معدة للبيع فبيعت كلها مما دل على عظيم تقديرها

هذا شيء قليل من كثير شاهدناه فاعجبنا به ، وكلمة الحق يجب ان تقال ان لهذا المعرض ومثله من المعارض فوائد تربيوية عظيمة لا تنكر ، ويجب ان لا يفوتنا في النهاية تقدير جهود الاستاذ صبري افندي عبد الهادي ، وشكره بالنيابة عن العموم والامل ان يكون لمدرستنا الثانوية في نهاية كل عام معرض لاشغال طلابها مما يحبب الاباء بالمدرسة ويجعلهم يقدرون جهودها المشكورة وجهود مديرها القدير علاء الدين افندي حلاوة !

قدوم

قدم البلد اربعة عشر كشافا من كشافة الرشيدية بالقدس مع رئيسهم الاستاذ فوزي افندي النشاشيبي ولقد خيموا في الاصلاحية ، وزاروا المدرسة الزراعية ، فاهلا بالشباب الزائر !

المندوب السامي !

علمنا ان فخامة المندوب السامي سيحضر قريباً الى طولكرم ليضع الحجر الاساسي بيده في البناء الذي تبرع باقامته في المدرسة الزراعية .

مركز التربية والتعليم !

تصل يوم ١٨ الجاري هيئة عليا مكونة من الاستاذ الكبير احمد سامح بك الخالدي وعفيف افندي العطعوط مفتش المعارف في نابلس ، واحمد افندي القاسم مفتش الحدائق ، وذلك لحضور الفحص الذي سيقوم به شباب مركز التربية والتعليم في اصول التدريس ، في المدرسة الثانوية ابتداء من يوم ١٩ ، وسيقيمون ثلاثة ايام في طولكرم فاهلا وسهلا !

سفر ميمون

لقد كان من انبل الرجال الذين عرفتهم طولكرم واكرمهم خلقاً الاستاذ المربي الكبير احمد افندي خليفة ، الذي وقع عليه الاختيار ليكون مدير المركز التربية والتعليم في هذا العام ، فكان مثال الرجل المخلص المثقف الذي سار بشباب صفه خطوات كبيرة في التربية واصول التعليم على احدث الاساليب واكثرها فناً . وليس هذا بغريب على استاذ يجيد اكثر من ثلاثة لغات اجنبية ، وأمضى في التفتيش في المعارف سنوات كثيرة خرج منها بتجارب موفقة كل التوفيق ومفيدة كل الفائدة .

وبينا نحن نحسد البلد ومركز التربية لوجوده فيهما ، اذا بنا نفاجأ بقرب سفر الاستاذ المذكور الى لندن ، اذ ادى به طموحه المتناهي الى دراسة اكثر ما يمكن من فروع التربية والتعليم ، فقر رأيه على ان يدرس ذلك في احسن الجامعات المختصة هناك ، وساعدته الحكومة وشجعته على السفر ليعود فيؤدي لبلاده من الخدم ما المدارس الفلسطينية في امس الحاجة اليه . هذا وسيكون السفر في اوائل الشهر القادم في احدى البواخر الراحلة ، ومع مزيد اسفنا لا يسعنا إلا ان نتمنى للاستاذ سفراً موفقاً ميموناً ونرجو ان يعود الينا بصحة جيدة وبكل ما هو جديد ومفيد !

عكا

وجيه سمسار

كنت اشرت في رسائلي السابقة بان هنالك نفراً ممن يدعون الوجاهة في البلد يتعاطون مهنة السمسرة ويظهرون امام الناس بمظهر الوجهاء الوطنيين . وقد آلينا على انفسنا ان نشهر بهؤلاء الخوارج على امتهم والذين يفخرون بانهم الواسطة الدنيئة في انتقال البلاد للخصوم .

ومن هؤلاء السماسرة الادنياء الذين ثبت لدينا بعد البحث والتدقيق معاطاتهم مهنة السمسره البذيئة هو الوجيه الخواجا الياس ضمار ونحن الذين نرغب من الصميم ان تكون اخبارنا صادقة لاشبه فيها ولا خيال لنا سؤال نوجهه للخواجه الياس ضمار .

انك ياحضرة الوجيه من اغنياء المدينة فما هو السبب الذي حدا بك لافتتاح مكتب في حيفا . ثم لماذا يعج مكتبك دائما بعشرات من السماسرة الصهيونيين فكان مكتبك كاد يكون بؤرة صهيونية .

الم تفاوض فريقاً من اهالي عكا بخصوص قطع من الاراضي رغبت في شرائها علنا للصهيونيين هذه اسئلة نضعها امام يديك ياصاحب المكتب ومع اعتقادنا الجازم بانه مكتب لتعاطي مهنة السمسرة فنحن مستعدون لان نلقى منك على الجرائد حججاً قاطعة تبرهن لنا براءتك من هذه التهمة والا فالتهمة ستلاحقك ياعضو اللجنة التنفيذيه العربية ، وانا لاقوالك لمنتظرون

فراغ عن ارض

لنا كلمة كلها عتب نوجهها للزميل مراسل الدفاع الحيفاوي وهي ان كثيراً من البيوع تجري كل يوم في حيفا والبائعون والوسطاء في انتقال هذه الاراضي العربية للصهيونية هم من اكثر الناس وجاهة في حيفا وقد عثرنا على نوع من هذا النوع وهو ان الوجيه المعروف الحاج خليل الطه من حيفا قد اجرى بتاريخ ٨ ، ٤ ، ٩٣٤ فراغا عن ارض له في حيفا لجمعية الكارن . . . وقبض ثمن هذه الارض ٩٠٠٠ جنيه ونحن نتحدى هذا الوجيه المذكور فيما اذا كان يملك الجرأة الكافية لتكذيب هذا الخبر

ونطلب من الصحافة الحرة ان تتخذ بعد ان يكشف لها الستار عن هذا النفر من ادعياء الوطنية خطة حاسمة يشعر معها هؤلاء بانهم خوارج اما ان تغدق عليهم الالقاب الضخمة والنعوت الجميلة فهذا مدعاة لتماديهم في الضلال اصحيح هذا ؟؟

جذين قرية عربية غنية باراضيها الشاسعة الخصبة التربة والغزيرة المياه ويملكها افراد من العرب هم من اكثر الناس وجاهة ووطنية

وقد علمنا بان هنالك اتفاق بين اصحاب هذه القرية الفريق الاول والصهيونيون وهم طبعاً الفريق الثاني على بيع هذه الاراضي لهم بمبلغ ركض الى ان وصل الثمانين الف جنيه والذي يبعث على الدهشة ان هذه الصفقة اصبحت في طريق التنفيذ

نحن نعرف اصحاب هذه القرية نفراً نفراً ولكننا سنمسك القلم عن ذكر اسماءهم الان . وكلنا امل ورجاء بان يرتدعوا عن ارتكاب مثل هذا العمل القطيع المستهجن خصوصاً واصحاب هذه القرية واسعو الثراء ولهم مواقف وطنية مشهودة ومراكز يحسدون عليها والا فسنشهر اسمائهم وسنتخذ معهم غير هذه الخطة

فهل يرتدعون ام سيرتكبون هذه الجريمة ؟

والصليب ؟

عداء الالمان لليهود امر ظاهر فقد طاردت حكومة الالمان هذا العنصر من بلادها فطردته منها حيث تشرد في جميع انحاء العالم ، غير ان الظاهر بهذا العداء لم يتجاوز حدود بلاد الريخ ، فقد وصل الينا معلومات من مصدر نثق بصحته ان الالمان في القدس يتعاملون مع اليهود الذين اعلنوا مقاطعتهم للبضائع الالمانية والذين انزلوا العلم الالماني عن قنصليات المانيا بيافا وتل ابيب والقدس عدة مرات ، ولكن الغريب من هذا التعامل انه ليس تجاريا على بضائع وسلع وخلافها بل على بيع اراض وعقارات فقد ذكر لنا هذا الثقة ان اليهود ابتاعو ٨٠٠ دونم من اراضي مارونا بمبلغ ٨٠٩ الاف جنيه وانهم الان يتفاوضون مع الالمان لابتياع المستشفى الالماني والقنصلية الالمانية في القدس على مبلغ ٦٠ الف جنيه وهنا نود ان نسأل سعادة قنصل الالمان عن صحة هذا الخبر ونرجوا ان يكون غير صحيح ولكن اذا صح فنرجو ان يتفضل باجابتنا ماالذي سيفعله بالصليب المرفوع في اعلا عمارة المستشفى ؟

كتاب مفتوح

لمأمور قنصلاتو فرانسا بطبريا

الرجاء نشر الكتاب المفتوح الاتي ولكم الفضل

هل ساءك ان يرفع صوته المهاجر المغربي الذي لجأ الى بلاد اسلامية منذ سبعين سنة هرباً بدينه وتأميناً لحرية ذراريه تاركا وطناً وملكا ومقدسات في سبيل الله .

وهل تظن ان المغربي غبي لحد انه لايعرف واجباته نحو بلاده فتذهب القرية سمح لتستنطق السيد مصطفى بن يخلف عن الاحتجاج الذي ارسله للمندوب السامي بفلسطين فاسأت بعملك هذا لحكومتك وحكومة فلسطين .

ان مثل مصطفى ابن يخلف يعرف حاله وماهو عليه ويعرف انه اذا امضى على شيء هو يحمل مسؤوليته فقول حضرتك له اني اخشى ان الامير سعيد يدفعكم للتهور قول ما كان ينبغي ان يصدر منك بل هذا تحد على حكومة فلسطين ! ان سمو الامير سعيد لايدفع الناس الى التهور بل هو من الذين يعترف رجال عظماء من الافرنسيين انفسهم بانه خادم للانسانية وفي كثير من الظروف العصيبة احتاجت السلطات الى نفوذه ، ومن اولى منه ويقومه من رفع صوته عالياً على مظالم بلغ صداها الخافقين ، واذا كانت السلطات تخنق الحرية حتى لايتصل صدى تلك المآسي الى العالم فان الجزائري هنا يتمنى ان يموت مدافعاً عن بلاده ولا يرضى ابداً ان ترهق امته حتى في حريتها الدينية . ليس المغربي وحده هو الذي يتألم مما يجري في افريقيا الشمالية من اقصاها الى ادناها فحسب بل هذا شعور كل مسلم ، وللافراد ملء الحق ان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على هذه المظالم التي ان منها الثقلين

وكان جدير بمن يمثل فرنسا هنالك يبدي لدولته ما احدثته تلك الاعمال الشاذة في المغرب الاقصى والجزائر وتونس من سوء تأثير في نفوس قوم لهم في تاريخ الدفاع عن الانسانية صحيفة نقية شكرتهم عليها الامم وفي النهاية ينبغي ان تعلم انت وحكومتك بان هذه المظالم وهذا الارهاق تؤلم كل نفس ابية ولا حاجة لان يدفع الامير سعيد قومه للاحتجاج على انه اذا حسبهم فهو الامير المطاع وان في عملك التهديدي الذي ذهبت لعنده لسمخ في هذا الغرض امر خارج عن الوظيفة ، والامة الجزائرية حرة بان ترفع احتجاجها على كل مايسيء ابناء وطنها وفي هذا بلاغ والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين

مغربي متألم

استهجان التعطيل

لايخفى على احد ان الصحف هي لسان حال الشعوب وسجل اعمالها وسفير التفاهم بين الحكومات والامم . فلهذا كانت الصحف في جميع الاوساط العالمية محترمة ومصونة الكرامة لاتضاهيها اية سلطة ولا تقف في وجهها اية قوة بل كلما نعلم عنها في اوروبا انها تنتقد الامور السياسية بكل صراحة ولم نسمع بوقت ما ان جريدة من الجرائد الاوربية اخذت تحت القيود المنيعة بحيث لاتستطيع ان تتكلم عن شيء الا بعد الاستئذان من الحكومة

ان امر اغلاق جريدة الجامعة الاسلامية وتعطيل سيرها قد اثار العواطف واهاج الضمائر . ذلك لان تعطيل هذه الصحيفة لم يكن لاول مرة فحسب بل المرة الرابعة ايضاً — ولا تعلم الامة سبباً لذلك سوى انها كجريدة شرقية تود الحكومة تأخير مساعيها بحيث تصبح الامة مكممة الافواه كالذي يسير في الدياجير الظلماء ، لاتعرف مصيرها ولا تهتدي لغايتها المنشودة . وما دام الحال على هذا المنوال يجب اذن ان تقفل افواه الناس بآلة من بولاد حتى لايستطيع احدا ان يتكلم بشيء ولو قضت السلطة على الارواح والاموال باسرها

ها نحن نرى الصحف الاوروبية لاتترك صغيرة ولا كبيرة الا وتحصيها وتعلن عن رأيها بكل حرية وهاهي جريدة اللورد روذمير ملك الصحافة في لوندن تقوم على دعائم الحرية وتتكلم عن اشياء لو تكلمت احدى الصحف الفلسطينية عن جزء منها لاخذ صاحبها بالسلاسل والاغلال

ان السبب الباعث لاقفال جريدة الجامعة ان هو الا عن طريق كونها جريدة شرقية تريد خدمة بلادها وتعمل على مصلحتها وذلك طبعاً مما لاترضى عنه اية حكومة استعمارية . لذلك نحتج على هذه المعاملة القاسية ونأمل من الحكومة تعديل خطتها الى مستوى الانصاف والعدل . ولو فرض ان تلك الجريدة جاءت من الامر نكرا فلم لم تكتف باخذ غرامية منها بدلا من التعطيل . ولكل امر نهاية وانا المنتظرون

حسن العنبتاوي

تباع جريدة الدفاع

في حيفا

في المحلات الاتية

مكتبة الشرق لاصحابها السادة نبهاني اخوان شارع المحطة

صالون العروبة لصاحبه الاديب السيد عارف المصري البوابه الشرقية

السيد حنا خميس ساحة الخمرة

السيد مصطفى الصعيدي . طريق عكا بجانب المطاحن السكرى

المراجعة بشأن الاعلانات وكل ما يتعلق بالدفاع تكون مع السيد صبحي افندي عبد الخالق في مكتب السيد نجيب الحكيم حيفا

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

متعهد الاعلانات

المراجعة — مكتب وكالة جريدة الدفاع في عمارة الفندق المصري بالقدس

الجمعية الثورية اليهودية امام القضاء

الاستغناء عن شاهدين ـ البينات قليلة جداً ؟ كيان واحد
ضد وكيل الوزارة ـ فرق بين ثورة وثورة ـ لقلة الدراهم ـ متى تتم الثورة ؟ افكار ! قاتل رئيس الحكومة ! خالق الدنيا — لمندوب «الدفاع» الخاص

الاستغناء عن شاهدين

عقدت المحكمة المركزية أمس في الساعة التاسعة والنصف صباحاً جلستها لاستئناف النظر في قضية الجمعية الثورية اليهودية المتهم فيها (ابا اخمايير) ورفاقه وكانت المحكمة مشكلة من المستر كوبلاند رئيساً والقاضي عزت بك عمر عضواً وحضر الدفاع عن المتهمين المحامي ص · الياهو كرهين وجلس في كرسي النيابة الدكتور بردا كي النائب العام . وحضر مندوبون عن الصحف الاتية :

فلسطين . دوارها يوم . هاردم . ها آرتس . دافار . الراسفت . (شقيقة جابوتنسكي) ومندوبة عن صحيفة من لتوانيا وعند افتتاح الجلسة قررت المحكمة ، رغم تغيب احد المتهمين يافين ، السير في الدعوى وسماع اقوال الدفاع واستغنت النيابة عن سماع افادة شاهدين كانت قد صدرت بحقهما مذكرة جلب فلم يهتد البوليس الى مقرهما . وهنا وقف محامي الدفاع وقال :

البينات قليلة جداً

« ان البينات قليلة جداً في هذه القضية ولا يوجد لدى النيابة الا تأييد بسيط ، ولدى تدقيق الشهادات الواردة نرى ان بعض البينات ليست لها علاقة بالمتهمين . وبعضها في مصلحتهم ، اما المتهم (كنس نلسن) فلا توجد بينة ضده رغم وجود اسمه في احدى الاوراق . وجاءت في احدى الاوراق بينة ضد المتهم (ليختر) المحرر في جريدة حريت هاعام . ومن البديهي ان توجد اوراق متطرفة مع يافين لانه صحفي ومن عادة محرري الصحف ان يتلقوا اوراقاً ومناشير شيوعية في البريد ، فهل يجوز في مثل هذه الحالة اتهامهم ومحاكمتهم ؟ وهنالك تحرير ارسله ليختر الى ابا اخمايير يطلب فيه ان يحضر معه الشاعر (جرنبرج) وهذا الطلب لا يشكل جرماً يستحق الجزاء . واعتقد ان من الواجب سحب شهادة الضابط المستر غوفر ، لان ذاكرته تأثرت بالحوادث الاخيرة واصبح لا يدري ما هي الاوراق التي وجدها في مكان ما ، والتي كانت في مكان آخر وقال ان الورقة رقم ٣١ غير مقبولة كبينة وقد وجدت في حيازة زوجته

كيان واحد

الرئيس — الورقة وجدت في البيت الذي يسكنه يافين وزوجته . ومن المعلوم ان الرجل والمرأة يشكلان كياناً واحداً وعلى هذا تكون الورقة وجدت في حيازته

ثم تابع المحامي كلامه . وبين ان الورقة (٣٣) لا يصح قبولها في معرض البينة وان افادة المتهم الثاني للمستر رايس لا تشكل بينة لان المستر رايس لم يتهم يافين حسب ما يتوجب قانوناً . اي قبل اخذ افادته . وقرار محكمة الاستئناف صريح بهذا الخصوص فضلاً عن كون الشهادة قد اعطيت على طريقة القاء الاسئلة بحيث اصبحت غير مقبولة

ثم بين المحامي عدم صلاح الورقة ٣٨ كبينة لانها وصلت دائرات التحريات الجنائية في البريد والورقة ١٣ ليس لها علاقة بالدعوى فهي عبارة عن تحرير من بيالستوك ، ورد المتهم الاول وهو غير مسؤول عما يرده . وتحدث عن بطلان الاوراق ٩ و ٩ و ١٠ وهي عبارة عن مذكرات كتبها شخص وحفظها عنده وهي تتضمن اراءه الخاصة وقال ان جميع البينات التي وردت في هذه المحكمة لا تؤيد وجود جمعية غير مشروعة ولا وجود تشبث لاحداث امور غير مشروعة . وكل ما في الامر ان هناك حركات سياسية ليس لها دخل بالفساد

وهنا طلب الرئيس من محامي الدفاع الاقتصار على ايراد الاقوال الجوهرية وعدم الدخول في التفاصيل

ولما انتهى المحامي من اقواله تذاكرت هيئة المحكمة وقال الرئيس ان المحكمة وصلت الى النتيجة الاتية :

وهو عدم وجود بينات ضد المتهم السابع (كنس نلسن) وكل ما في الامر ان اوراقاً معنونة الى شخص اسمه يوسف قد وصلته ولم تكن له فهو لم يتلق شيئاً ولم يحفظ شيئاً فالمحكمة مقتنعة بان النيابة لم تستطع اثبات التهمة عليه لذلك تقرر براءته وتطلق سراحه . اما فيما يختص بالمتهمين الباقين فانها تجد ان البينات تثبت دعوى ظاهرية ضد بعضهم

لذلك ترى ان تضيف الى مواد الاتهام المادتين (٩) و (١٠) من قانون جرائم الفساد بالنظر لظروف القضية وبعد ذلك تقدم المتهم الاول ابا اخمايير واعطى افادته بعد ان اقسم اليمين قال :

ضد وكيل الوزارة

لم تكن هناك جمعية باسم جمعية بريت بريونيم . ولم اكن عضواً في غير جمعية هاتسوهار الاصلاحية في الخمس سنوات الماضية وانه لم يشترك في نشر جريدة اسمها بريون . وأجاب الشاهد على اسئلة وجهت واوراق اعطيت له كان قد كتبها

متى تتم الثورة ؟

ثم قدمت له ورقة اخرى قال انها وجدت عندي فقد طلب مني مرسلها كتابة مقالة لجريدة (البريون) غير اني لم اشترك في كتابة كلمة واحدة في هذه الجريدة . ثم قدمت له ورقة اخرى فاعترف انها وجدت عنده وان كاتبها حين تحدث فيها عن العرب كان يقصد جعل العمل عبريا . وانا اعتقد ان الثورة الثورة الصهيونية تتم حين تصبح جميع الاعمال يهودية وتفتح ابواب الهجرة وتكف المداخلات

ثم قدمت له ورقة اخرى فقال انها من خط يده وان عبارة الحرب الثورية ضد حكومة جلالته وردت فيها ، وهي لا لا تخرج في معناها عن نوع المظاهرات التي تجري في تل ابيب

افكار !

الرئيس — من هم جماعة بريت بريونيم ؟

المتهم — البريت بريونيم ليسوا جماعة وانما هي حركة استيائية داخل جمعية هاسوهار

الرئيس — ماذا تعني بقولك يجب ان يكون الشخص مستعداً لان يقتل ويقتل

المتهم — هذه افكار تعرض على الخاطر

قاتل رئيس الحكومة

ثم قدمت للشاهد ورقة اخرى اخرى فاعترف انها من خط يده وانه يعني بكلمة « يجب ان تصيبوا الهدف وان الذي يقتل رئيس الحكومة الحاضرة ليس بقاتل » . ولما اعطيت له مفكرة قرأ فيها العبارة التالية : « ان مقياس الثورة هو مقدار الدماء التي تراق فيها » فقال نعم هذا كلام كتبته في مفكرتي في حالات نفسية مختلفة و يجب ان يعلم انني انظر الى هذا العالم نظرة شؤم بخط يده ، بقوله : « شاهدت ابتداء الثورة الروسية وولدت سنة ١٨٩٧ . وكانت كل اماني ان اكتب شيئاً عن تاريخ الثورة الروسية واشترك في الاحتجاجات التي جرت في تل ابيب ضد الدكتور شاز وكيل وزارة المستعمرات وضد الاحصاء مع اشخاص آخرين وضد المستر بنتويتش

فرق بين ثورة وثورة !

محامي الدفاع — : ما هو الفرق بين الماركسية والناردنك .

المتهم — : توجد فروق بينة واضحة بين الثوريين والاشتراكيين فجماعة الناردنك يحبذون التوسل بالرعب والارهاب في اقامة الثورات ، والماركسيون يخالفونهم في ذلك .

لقلة الدراهم

الدفاع — هل لك نفوذ على الشباب الاصلاحيين

المتهم — لا يمكني بيان مبلغ هذا النفوذ . وعلى الشباب انفسهم ان يبينوا ذلك ، وكان بعض الشبان قد طلبوا الي ان انظم جمعية سرية ثورية فكنت دائماً اسوفهم واماطلهم لعلمي بكثرة جواسيس الحكومة ومهارتهم . ولقلة الدراهم التي بايدينا كما انني مللت الشئون العامة ، وأصبحت نفسي تمجها وكل ما احلم به الهدوء التام والاشتغال بالكتابة وراء مكتبي

الدفاع — تعني بذلك ان تكون لنفسك وليس للامة ؟

المتهم — كانت رغبتي الانفراد والاختلاء الى نفسي وتدوين افكاري .

وهنا اعطته المحكمة ورقة وفيها العبارة الآتية : « سكون ا سكون حتى طلوع الروح ! » فقال لا ادري مقصد كاتبها وليست من خط يدي .

ثم سألته المحكمة : ماذا تعني بقولك القائد لا يسأل عنه ؟ فاجاب انني لم اكتب هذه العبارة ما سألوا كاتبها . وكل ما اقوله في هذا الصدد ان الشرطة اخطأت في ترتيب الاوراق ، وانا شخصياً يمكنني ان اصدق كل شيء عن شرطة فلسطين .

خالق الدنيا

خالق الدنيا ولو كنت انا الذي خلقت الدنيا بدلاً من الله ، لكانت خلاف ما هي عليه الآن !

دعوني ابدي افكاري واتحدث عما اشعر به . انا قلت لجماعة رمبلدور : الحياة سيئة بالاخوان ، سيئة جداً لاتؤمنوا بها . انا من الناس الذين يدعون للانقطاع عن مساعدة الصندوق القومي اليهودي واحبذ الاشتراكية .

الرئيس ـ قلت في مذكراتك انك اخبرت الفتيات اللواتي احضرن اليك الازهار ، انك لا تريد ازهاراً بل خناجر ! فماذا تعني بقولك هذا ؟

المتهم — قلت هذا القول ايام حوادث (الباجور) وحين الاعتداء على (شتين وزوها) . وعندما وقعت سلسلة اعتداءات علينا منها حادث قتل في عيد الفصح قرب بيتي ولم يقبض في جميع هذه الحوادث على احد من المعتدين . ان حالة الامن في فلسطين رديئة للغاية . نعم انني ذكرت اكثر من هذا وقلت للشبان يجب ان تتعلموا استعمال البنادق ، ولو كانت مع الذين قتلوا واعتدي عليهم لما جرى ما جرى . وقلت ايضاً : الثورة ليس بنفخ الابواق بل بالسلاح ، لانني رأيت الرجال الذين قاموا بالثورة الروسية لم ينفخوا بالابواق

ثم سئل عما يعنيه بكلمة انشاء صهيونية حربية ؟ فقال ان هذه الجملة وردت في معرض الاستفهام . واعتقد انه يجب ان تكون لدى كل شخص آلة يحافظ بها على شرفه وعرضه ونفسه واخته ولما سئل عن القائه خطابه في حيفا قال نعم القيت خطاباً على الطلبة . وبعد ان باركتهم قلت ان شعور طلبة الجامعة هو شعور الشعب ، وذكرت ان الطالب الانكليزي رياضي والطالب الافرنسي محب الحياة والطالب الالماني وطني والطالب الفلسطيني مرتبك في التفكير . ولم اورد في خطابي اسم روزا لوكسمبرغ ولبنخت . وقد ذكرت (رتنو) ولم اقل ان الطلبة الالمان برروا قتله

وبعد ذلك ناقشه الدفاع مناقشة طويلة

وحوالي الساعة الواحدة والنصف انتهت افادة المتهم الاول وتأجلت الجلسة الى الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم

الزيوت والصابون

في بيان لشركة شيمن اليهودية في حيفا انها في الشهر الماضي اصدرت كميات كبيرة مما صنعته من الصابون ومن الزيوت « الى تشيكوسلوفاكيا وفينا والنروج وملايا والهند وسيام ونيوزيلاندة ومصر ورومانيا والصين وانكلترا وعدن وافريقيا الجنوبية وبناما والمكسيك وسوريتوس وبورما والبرازيل والعراق ... فقط !

رسل الموت

صدمت سيارة الـلادون يعقوب موبال مساء السبت الماضي طفلة يهودية في تل ابيب عمرها لا يزيد عن ثمانية اعوام فماتت لدى وصولها الى المستشفى واسمها ديبوراه ماكاف .

أخبار محلية

مرشحو البلدية ـ آراءهم ووعودهم

كتبنا امس كلمة عن الانتخابات البلدية وعن السادة الافاضل المرشحين لمقاعدها . ونقلنا لقراء الدفاع اراءهم التي تكرموا بابدائها لمندوبنا المحلي الذي ما زال يقابل كبار المرشحين وينقل ما اعتزموا على اقامه من الاصلاح في مجلسنا القادم

وقد اجتمع بالمهندس القدير درويش بك ابي العافية المرشح عن منطقة المنشية الوسطى وجرى له معه حديث طويل حول البلدية . ودرويش بك من اقدر رجالنا العاملين وسبق له ان شغل منصب مدير نافعة سوريا مدة ثلاث سنوات في العهد الفيصلي وبعده . ثم عين مهندساً عاماً لبلديات الشرق العربي وبقي يشغل هذه الوظيفة العالية ست سنوات

وقد اشتغل اثناء الحرب كمهندس في شعبة السكة الحديدية المصرية وفي قسم هندسة سكة حديد انقرة سيواس

وكان اول ما فاتح به مندوبنا قوله عدت الى يافا وكلي آمال في ان اتمكن من العمل في الناحية التي احببتها وتخصصت بها . وقد ملت الى العمران وانطوت طبيعتي على تقدير هذه الناحية وجل ما ارجوه ان اوفق في تطبيق نظرياتي العمرانية على بلدي يافا . وانا اشعر من نفسي بضرورة القيام بهذا الواجب وقد حملني اخواني على السير في هذا السبيل فرشحت نفسي عن المنشية الوسطى نزولاً على رغبة سكان هذه المنطقة

اقول فيما يتعلق بالماضي انه كان من المنتظر ان تتقدم يافا وتزدهر . وانا لا اعتقد ان القوانين المجحفة تقف حجر عثرة في وجه الاصلاح فالمهم ليست القوانين بل كيفية التصرف بالمزاتية وانفاقها في طرقها المجدية

فقانون البلدية الجديد عارضته الهيئات البلدية القديمة ثم لم تلبث ان رضيت به وقد يكون الباعث لها اما الحرص على المراكز او الاعتقاد بوجود نواح فيه يمكن الاستفادة منها وانا ارجح الناحية الثانية وارى ان قانون البلديات الجديد ككل قانون يمكن تطبيقه تبعاً لقابلية الاشخاص اي ان القائمين على تنفيذه يمكنهم ان يجعلوا منه اداة صالحة . او على الاقل تلافي ضرره باقناع الحكومة بضرورة تعديله . اما القول بان كل شيء قد تقرر في ميزانية السنة القادمة فهذا لا يمنعني من ابداء ملاحظتي على ذلك وتذكيرك بان التقرير شيء والتنفيذ شيء اخر ... والمهم هنا ان تشرف على التنفيذ هيئة طيبة صالحة

وقد كانت منطقة المنشية دائماً مهملة وهي محتاجة للاصلاح في كل نواحيها اضف الى ذلك الاخلاص في العمل . وارى ان من الواجب وضع برنامج عملي لها . اما اذا بقيت على هذا الحال فسيقضى عليها لا محالة . واذا وفقت في العضوية فانني سوف اشتغل في النواحي التي تتطلب دأباً على العمل وتفانياً فيه

الدفاع — لقد اعتاد المرشحون للمجالس التمثيلية الاكثار من الوعود قبيل الانتخاب فما ان يتم انتخابهم حتى تصبح الاقوال منسية . ونحن نحب ان نسجل عليهم اقوالهم لنطالبهم غداً في تنفيذها اذا ما تم فوزهم وان نتهاون في المطالبة حتى لا تكون المصالح العامة كلاماً يقال ثم لا افعال

***

عودة وجيه

وصل الى الثغر عائداً من القاهرة حضرة الوجيه الحاج علي بيبي بعد قضاء اسبوعين حضر أثناءهما الاحتفال السنوي للجامعة الاميركية ، وتجول في انحاء القطر المصري . وقد عاد معه نجله الشاب الاديب الاستاذ رشاد افندي بيبي بعد أن انهى دراسته ونال شهادة ب . ع . كما ذكرنا ذلك في حينه ، ونزيد اليوم أن الاستاذ رشاد القى كلمة في الاحتفال السنوي باللغة العربية بالنيابة عن اخوانه المتخرجين ، كان لها أبلغ الاثر في نفوس السامعين مما أدى بكبار الحاضرين الى تهنئته شخصياً فنكرر له التهنئة ونتمنى له مستقبلاً زاهراً .

تصحيح خبر

سبق ان ذكر خبرنا المحلي في عدد أمس أن الوجيه الفاضل حسن افندي الدرهلي يستعد لترشيح نفسه عن منطقة المنشية المعلقة والواقع انه رشح نفسه عن المنطقة التي يمثلها الان في المجلس البلدي وهي منطقة سوق التجار والبوابة حيث له هناك املاك كثيرة كذلك . والسيد الدرهلي اهل للثقة والاحترام لما هو عليه من اخلاص ودماثة خلق وطيب قصد

***

لتسهيل البيوع

يشكو موظفو المالية في يافا كثرة ساعات العمل الاضافية ، وتحميلهم فوق طاقتهم . وعلمنا ان السبب الذي حمل تلك الدائرة على التوسل بذلك حاجتها الى انجاز معاملات بيوع الاراضي واعادتها الى دائرة الطابو وتسديد ما عليها من رسوم الويركو . ومن هنا ندرك ان العرب مقبلون على بيع اراضيهم من الصهيونيين وان هذا الداء قد استفحل وانتشر .

رئاسة لجنة المعارف

تلقينا من صديق فاضل بحيفا كلمة حول الخبر المنشور قبل ايام في الدفاع ومفاده ان فضيلة القاضي الشرعي بحيفا رفض رياسة لجنة المعارف التي عهدت له بها الجمعية الاسلامية

وصحة الخبر هو ان فضيلته لم يرفض الرئاسة على النحو المذكور بل قد ابدى ملحوظات تتعلق بصلاحية اللجنة وقد قبلت الجمعية رأيه واتفقت واياه اتفاقاً تاماً للانتفاع بعلمه وفضله في شئون المعارف

١٦٠ ...

رست في ميناء يافا امس الباخرة بولونيا التابعة لشركة الخواجا دزنكوف وانزلت مائة وستين مهاجراً يهودياً .

من زعيم مصر الى مكتب الشباب

ورد على مكتب لجنة مؤتمر الشباب الفلسطيني البرقية التالية من دولة مصطفى النحاس باشا وهذا نصها .

مكتب لجنة مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني اشكركم وارجو لكم ولفلسطين الشقيقة كل خير وهناء

مصطفى النحاس

طلاب الزراعة

بدأت ادارة المعارف انتخاب طلاب من مدارسها الثانوية ، لدخول مدرسة خادوري الزراعية في طولكرم . ونرى ان نلفت نظرها الى وجوب انتخاب طلاب من بين اصحاب الاراضي ، حتى اذا انتهوا من دراستهم عادوا الى اراضيهم وعكفوا على احيائها واستغلالها

بالتزكية ...

علمنا ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس المجلس البلدي ينوي دعوة جميع المرشحين واقناعهم بان المنافسة مدعاة للانقسام . وان من الخير لهذا البلد الانتخاب بالتزكية .

الدين الاسلامي

تبدأ ادارة المعارف هذه الايام في تعيين معلمين جدد في المدارس ونرى لهذه المناسبة ان نلفت نظرها الى الاهتمام بناحية الدين الاسلامي وتعيين اساتذة مثقفين من خريجي الجامعة الازهرية لتدريس هذا الفرع

تبرع ...

تبرع احد سراة عائلة سكجها الكريمة في يافا ببناء غرفة اضافية في مدرسة الشيخ مونس تكلف مائتي جنيه . فحياه الله على هذه الاريحية .

صوت من غزة

الدفاع يافا — بالتلغراف

حائط داري واقعة . عيالي مكشوفة للمارة . هذا ينافي الدين الاسلامي الحنيف لعداوة شخصية وأسباب شخصية رئيس بلدية غزه منعني عن ارفع الكشف عن اهلي اسوة بالغير . لهم نفس الطلب واجيبوا اليه . ارجو التحقيق والنظر فيها بعين العدل كما هي عوائدكم — عادل العلمي

الدفاع — نلفت نظر الرئيس لتمحيص هذه الشكوى

السيل العرم

وصلت الى حيفا الباخرة (الملك كارول) يوم الجمعة الماضي وعلى ظهرها ٦٠ مهاجرا من اليهود .

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر آراء جميع المرشحين وفي مقدمتهم الوجيه ادمون بك روك فالى الغد .

ابنية للمدارس

كان من نتيجة المباحثات التي جرت للمستر بومن مدير المعارف مع ادارة معارف الجنوب ، ان وفقوا الى العثور على ثلاثة ابنية في حي العجمي صالحة للمدارس . وفهمنا ان النية متجهة الى جعل التعليم في المدرستين الجديدتين الابتدائيتين تعليماً مختلطاً بين الذكور والاناث وان تتولى التدريس فيها معلمات .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

كل شيء جديد!

بعنوان «إمدير مهاجرة جديد، وترتيبات جديدة» قالت هاآرتس ان عدداً من شهادات الهجرة المختصة بالحاخامين المقيمين في الخارج، وصلت من دائرة الهجرة الى دائرة الحاخامين في القدس، وكانت هذه الشهادات مهملة قبل ذلك في دائرة المهاجرة، الى ان تولاها المدير الجديد!

حريق

شبت النار يوم الجمعة الماضي في مخزن السكوتشولك في تل ابيب وكان فيه بنزين ايضا وساعد ذلك على انتشار النار الى الطابق الثاني من العمارة والخسارة هائلة، ولكن المحل مؤمن عليه بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ...

ستافيسكي القاتل في اميركا!

اجتمعت اللجنتان المركزيتان المؤلفتان من اليهود الاشتراكيين في حزبي بوعال زيون وزير زيون في نيويورك، واصدرتا بيانا عن الحكم الصادر في قضية مقتل الدكتور ارلوزروف قالتا فيه انهما لا تشكان في نزاهة المحكمة ولكن الامل عظيم في ان يتبدل الحكم وفي هذا البيان حملة على «البروباغندا» الاصلاحية الضارة المؤذية!

اللونابارك ليس تحت البيع

جاءنا ما يلي:

قرأنا في جريدة فلسطين الغراء عدد ٩٣—٢٦٦٦ تاريخ ١٧ الجاري اعلاناً يعرض فيه لونابارك لندن للبيع. وعاين المستر ج. و. بروكي ابتاع هذا اللونابارك من مدة والذي يتشرف ان يعلن للعموم انه سينتهز الفرصة اثناء وجوده بفلسطين ليعرض العابه على ارض النادي الرياضي الاسلامي بيافا. وسيكون ذلك في القريب العاجل. هذا وان القسم الاكبر من موظفي اللونابارك سيكونون من ابناء العرب.

الامير في لندن وقضية فلسطين

بهذا العنوان، وبحروف بارزة، نشرت «دوارهايوم» لمراسلها في لندن ما يلي:

«رغم ما صرح به الامير عبد الله لمندوبي الصحف الانكليزية من انه لم يحن وقت البحث في مسألة ضم فلسطين الى شرقي الاردن، بلغني ان الامير بحث في هذا الموضوع مع وزير المستعمرات المستر كنليف ليستر، وتحدث اليه طويلا عن اهالي فلسطين على وجه العموم

وقد اثارت هذه المفاوضات اهتمام اللجنة التنفيذية العربية في القدس وبلغني انها ارسلت برقية مستعجلة لانصارها من الانكليز بان يراقبوا سير هذه المفاوضات، وان يعلموها عما اذا كانت مسألة السماح لليهود بحيازة الاراضي في شرقي الاردن، كانت بين الابحاث التي دارت بين وزير المستعمرات وبين الامير؟

القدس

القائمة السوداء الثانية للسماسرة

القدس في ١٧ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — لا ابالغ فيما اذا قلت ان مكتب «الدفاع» في القدس اصبح مرجع للرجال المخلصين الذين يغارون على هذا الوطن ويفدونه بالمهج والارواح، فقد زارني اليوم شاب ليس لي به سابق معرفة فشكر الصراحة التامة التي تجلت في رسالة الدفاع ورجاني ان انوب عنه بشكر هيئة تحرير وادارة الدفاع على هذه الخطة الحكيمة التي انتهجوتها بتشهيرها بالمجرمين باعة الوطن. وادلى الي بمعلومات عن بعض اشخاص يمتهنون هذه المهنة السافلة فوجدت ان يكونوا اصحاب القائمة السوداء الثانية وهم: جريس البندك، شحاده دعدس، اسحق مرديان وهؤلاء الاشخاص قد سبق لبعض الصحف ان ذكرت عنهم اشياء ولكني علمت اليوم بانهم هم الذين اشتركوا باخراج اراضي عين كارم والمالحة من يد اصحابها العرب وبيعها لليهود فللتاريخ نسجل اسماءهم على صفحات الدفاع

تكريم مسز هنريكس في القدس

مضى على وجود المسز هنريكس قرينة المستر هنريكس السكرتير العام لجمعيات الشبان المسيحية في القدس نحو سنة كانت خلالها موضع تكريم جميع الطبقات الراقية بالنظر لما اتصفت به من الاخلاق الفاضلة وبالنظر لاعمال البر التي قامت بها نحو جميع العناصر، وبمناسبة مغادرتها فلسطين الى الديار الاميركية

اقام لها حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس حفلة في منزله بعد ظهر امس دعى اليها قناصل الدول وفريق من الجاليات الاجنبية ونخبة من اعيان ووجهاء القدس وستسافر حضرتها خلال الاسبوع القادم.

حفلة المستشفى الانجليزي يحضرها المندوب

اقيمت حفلة في المستشفى الانكليزي حضرها فخامة المندوب السامي وكبار موظفي الحكومة وبعض افراد الجالية البريطانية وخلال الحفلة رفع فخامة المندوب ستاراً بشكل العلم البريطاني عن ساعة وضعت حديثاً في المستشفى المذكور.

تأسيس شركة لاصحاب السيارات

علمنا انه سيعقد في الساعة السادسة من مساء الغد اجتماعاً لاصحاب السيارات الصغيرة العرب في دار السيد داود عمر الدجاني في البقعة والغرض من هذا الاجتماع هو تأسيس شركة مساهمة كبيرة من هؤلاء الذين بدأوا يشعرون بحرج الحالة بالنسبة لمزاحمة الباصات لهم وقد وجه السيد داود عمر الدعوة الى المذكورين فنرجو ان يسفر هذا الاجتماع عن نتيجة طيبة يحفظون بسببها حقوقهم، كما واننا نرجو ان لا يدع الداعي مجالا لدخول عنصر اجنبي بهذه الشركة اذا تم تأليفها.

تصحيح لا بد منه

— ظن البعض ان عبد الفتاح درويش الذي ورد اسمه بعد سابق بين اسماء السماسرة ينتمي الى عائلة درويش المعروفة في القدس والحقيقة ان هذا الشخص من احدى قرى القدس من قرية المالحة التي بيع اكثرها من اليهود بواسطته وبواسطة جريس البندك وسواه من السماسرة المشهورين ورفعاً للالتباس اقتضى التوضيح

ذيول حادثة

— ذكرت لكم قبلا ان البوليس القى القبض ليلة امس على اربعة اشخاص في زاوية النبي داود ووجد لديهم مسدسات ومدى وعصي واوقفهم لاجل التحقيق معهم. وقد علمت اليوم من مصدر موثوق انهم قالوا بانهم نواطير عند ذلك «الوجيه السمسار» وعلمت ايضاً بان ذلك السمسار راجع دائرة البوليس لاطلاق سراحهم بكفالة. نمسك الان عن ابداء اي راي بهذه القضية لنتيجة التحقيقات

سمسار آخر

قيل لنا ان احد كبار تجار الحبوب في باب العامود يتعاطى مهنة السمسرة وان بعض الهيئات اليهودية وضعت له في البنوك الوف الجنيهات لابتياع الاراضي من العرب لاسمه ومن ثم لتحويلها للشركات اليهودية وبما اننا لم نتثبت من صحة هذا الخبر فاننا سنبحث عنه بحثا وافيا حتى اذا ثبت لنا صحته نضع اسمه الصريح في القوائم السوداء التي سنوالي نشرها في الدفاع والى اللقاء

حول رئاسة محكمة الاستئناف

ذكرت برسالة امس عن احالة صاحب السماحة الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية على المعاش اعتباراً من اول تموز القادم. وكان لهذا الخبر تأثير في الاوساط العلمية لما اتصف به سماحته من الفقه والنزاهة وعلمت ان احتجاجات سترفع الى الحكومة بشأن ذلك

حفلة ذكرى الشهداء الكبرى في صفد

صفد في ١٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — اقامت جمعية الشبان العرب حفلة الشهداء الاحرار في الساعة الرابعة حضرها عدة الاف من وجوه واعيان وشبان المدينة وقضاء صفد وقبل الوقت وصل وفد موءتمر الشباب موءلفا من الوطنيين الافاضل اميل افندي الغوري وسليم بك عبد الرحمن ومحمد على بك الغصين وعاطف افندي نور الله. والاستاذ عمر افندي المصري وزبدو افندي عموره وفريد افندي فخر الدين ويحيي افندي زكريا. وكامل افندي عوده يرافقهم من عكا الوطني الكبير صبحي بك الخضرا وكامل افندي الحسين رئيس جمعية الشبان العرب وابرهيم افندي ويوسف افندي حجاري وفريق من شباب صفد فاستقبلتهم في ضواحي صفد فرقة كشافة (ابن حارثه) وساروا الى مقر جمعية الشبان وافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم

وخطب الافاضل رؤوف افندي حجازي واميل افندي الغوري وصبحي بك الخضر وسليم بك عبد الرحمن. والدكتور صبري بك عز الدين وشكيب افندي الاموي وعمر افندي المصري وقوبلت خطبهم بالتصفيق الحاد وانشد شباب صفد الاناشيد الوطنية وقد اصر اهالي صفد على وفد لجنة مؤتمر الشباب بالبقاء الليلة هنا للبحث في امور وطنية هامة

محاولة الصهيونية غزو جبل كنعان

ذهب مساء اليوم وفد لجنة مؤتمر الشباب مع رئيس واعضاء جمعية الشبان العرب ورجالات المدينة لجبل كنعان المجاور لمدينة صفد والذي تبلغ مساحته (٢٠٠٠٠ دلنم) يحاول الصهيونيون الاستيلاء عليها رغم ان معظم هذه الآلاف من الدونمات هي وقف ذرية آل الاسدي والقسم الاخير مرعى ومشاع لاهالي صفد العرب وقد دهش الزائرون من اقدام اليهود على المباشرة في انشاء عمارات جديدة على قمة هذا الجبل الذي له اعظم الاهمية لحياة صفد وقضائها

من الذي يضيء نابلس بالكهرباء

نابلس لمراسل الدفاع الخاص — انتشرت في المدينة اشاعات حول مشروع تنوير مدينة نابلس بالكهرباء فمن قائل ان السلطة اتفقت مع روتنبرغ على تنوير المدينة وانه اخذ يمد شبكة التنوير الى نابلس ومن قائل ان روتنبرغ حتى اليوم لم يتفق مع البلدية على سعر يرضيها والاشاعات والاقاويل حول هذا المشروع كثيرة. غير اننا نأمل من بلديتنا ان تحتذو حذو بلدية غزة بان يكون تنوير المدينة على حسابها بالكهرباء. واتصل ابي ان الاهالي اعتزموا مقاطعة كهرباء روتنبرغ مقاطعة تامة اذا استعين بالله

مدينة نابلس واشاعة نقل محطة الاد

بعث وجهاء نابلس البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي وهذا نصها:

نابلس ترجو فخامتكم تكذيب شائعة نقل محطة الاد الى تل ابيب لهول ما تتضمنه من سعي لنزع جميع مرافق الحياة من العرب وتمليكها لليهود منفردين اذ فيها القضاء على حياة العرب التجارية والاقتصادية في فلسطين الى ان تؤول لتهجيرهم وهل السياسة تصل في الظلم لهذه الدرجة؟

عبد اللطيف صلاح، احمد الشكعة، عبد الفتاح طوقان، توفيق عرفات، سعيد كمال، عبد الكريم صوفان، عبد الرحيم التميمي، عزت الطاهر

وارسلت غرفة تجارة نابلس برقية اخرى الى فخامته بالنص التالي:

اشاعة نقل محطة الاد الى تل ابيب اذا صحت فيها كل الضرر لمصالح العرب تدل على المحاباة لليهود غرفة تجارة نابلس ترجو منكم اصدار بلاغ رسمي بتكذيبها تطمينا للخواطر.

مؤتمر المحامين التمهيدي في دمشق

دمشق في ١٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — وصلت وفود بيروت واللاذقية وحلب الى دمشق لحضور اجتماع المحامين التمهيدي وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم تم الاجتماع بمنزل زكي بك الخطيب وبعد انتخاب الامير بهجة الشهابي رئيسا للجنة التحضيرية تقرر ما يلي: (١) تأسيس اتحاد عام في سوريا ولبنان

٢) ان تكون غاية الاتحاد (١) ايجاد التعارف والتضامن بين المحامين (٢) السعي لايجاد الضمانات الكافية للمحافظة على هيبة المحاماة وكرامة المحامين (٣) الاهتمام بالاوضاع التشريعية والقضائية والمسلكية

٣ — تأليف لجنة من الشهابي، حبيب ابو شهلا الدكتور الدندشي زكي الخطيب الغزي، لوضع مشروع النظام الاساسي للاتحاد وللاعداد للمؤتمر

٤ — تعيين يوم ٨ تموز القادم موعداً لاجتماع المؤتمر العام في سوق الغرب بلبنان

عصبة العمل القومي تستأنف النشاط

بيروت في ١٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اوفدت عصبة العمل القومي بعض اعضائها الى مختلف الانحاء السورية تمهيداً لعقد اجتماع عام للنظر في شئون البلاد وستشترك في الاجتماع فروع العصبة في المدن جميعها

انباء آخر ساعة

يوم ٢٨ يونيو

القاهرة في ١٦ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء مونيخ في المانيا ان ولاة الامور اصدروا امراً بمنع الرقص يوم ٢٨ يونيو وهو اليوم الذي امضيت فيه معاهدة فرسايل.

موعد الانتخابات النيابية في اميركا

— جاء من الولايات المتحدة أن مجلس النواب الاميركي انفض نهائياً بمناسبة العطلة الصيفية ويشاع في الدوائر السياسية أنه ستجري انتخابات عامة في شهر نوفمبر لمجلس النواب ولثلث مجلس الشيوخ.

اجتماع هام للوفد المصري

القاهرة في ١٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — عقد الوفد المصري الليلة اجتماعاً هاماً للنظر في الحالة السياسية ويظن ان هنالك طوارىء مقبلة جعلها الوفد محور ابحاثه

قدوم شوكت علي وزوجه الى فلسطين

يسافر شوكت علي ومعه ثلاثة من الهنود وزوجته الى فلسطين

فرنسا تنصح بعودة المانيا للعصبة

القاهرة في ١٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — صرح المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا بعد اجتماع الهر هتلر بالسنيور موسوليني فقال يلزم لالمانيا قبل مطاليتها بالتسلح ان تعود ثانية الى عصبة الامم

الغازي يقبل الدعوة لزيارة ايران

وجه شاه ايران دعوة الغازي مصطفى كمال باشا لزيارة ايران وقد قبل الغازي الدعوة

مصالح العراق في زيارة الشاه لانقرة

قيل ان المباحثات التي دارت بين شاه ايران والغازي في انقرة كانت مهمة ويصحب الشاه ثلاثة من القواد ومدير مصلحة الطيران واهم المباحثات كانت تدور حول الدفاع القومي. ويؤكدون ان هذه المباحثات التي جاءت في ظروف الفتور السائد بين ايران والعراق لم تكن في صالح العراق وستؤثر تأثيراً بينا في علائق ايران والعراق

الاستاذ دياب يصل فلسطين صباح السبت

يغادر القاهرة الى فلسطين الاستاذ المجاهد توفيق بك دياب مساء الجمعة القادم تلبية لدعوتها. وسيمكث في القطر الشقيق — فلسطين — ثلاثة ايام لا تزيد. ولقد تلقت الدوائر الوفدية بالارتياح نبأ الاستعداد الذي يقوم به شباب فلسطين لاستقبال كاتب الوفد الجبار

المندوب السامي البريطاني في مصر

لن يغادر السر مايلز لمبسون مصر في هذا الصيف الى اندرة الا اذا احوجت الضرورة.

دعوة موسوليني لزيارة المانيا

دعا الهر هتلر السنيور موسوليني لزيارة المانيا والمنتظر ان يلبي الدعوة

هولاندة ومؤتمر مكافحة الحرب

رفضت حكومة هولاندة السماح بعقد مؤتمر مكافحة الحرب في بلادها

عائلة الوجيه السمسار تتبرأ منه

علمت ان مضبطة توقع من جميع افراد عائلة ذلك السمسار الوجيه للتبرء منه ومن اعماله وقد وعدوا بنشر هذه المضبطة على صفحات الدفاع لانفرادها بنشر اعماله

راغب بك النشاشيبي في يافا

سافر اليوم الى يافا صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي لكي يعود صديقه عمر بك البيطار ثم يعود للقدس

على هامش الدنيا

عرافة بصارة تشوف البخت

وهي ليست من النور وانما من الانكليز

وهذه العرافة التي تقول لكل من الشيخ محمود الفلكي الازهري وداهش بك والدكتور سولومون وعبد الرحيم الشريف « قم وانا اقعد مطرحك » ! ، هي المز شوبين ، من اهالي وسكان ... ناحية لندن !

نشرت جريدة « ذي بيبل » الانكليزية عن هذه العرافة على الصفحة الاولى في عدد ١٣ الجاري القطعة التالية وصدرتها بصورتها ... وهي « مش بطالة » !

« لا اتنبأ بخير عن الحصان كولدمير ولا عن مهر الورد جلاني في سباق دربي هذا العام ، اللهم الا اذا امطرت السماء قبل يوم الاربعاء القادم »

بدأت المز جويدولاين شوبين ، المرأة الساحرة النورية ، او المرأة الاسرار كما يقولون عنها ، بالجملة السابقة ، حديثها مع مندوبنا الخاص

وأغرب ما في هذه العرافة انها لم تقبل احساناً من احد طول حياتها ، مع ان كل ما سبق لها ان تنبأت به للخيل الناجحة في سباق دربي قد صح في السنوات الماضية

وقد سردت لي الكيفية التي تتنبأ بها في الحصان الرابح فقالت انها تمسك بالقائمة التي فيها اسماء الخيل التي ستشترك في السباق ، فتقرأها ، فالاسم الذي يستدعي انتباهها ، وتقف هي عنده فلا ترفع عينها عنه الا لتعود فتنظر اليه بدافع خفي ، هو اسم الحصان الذي يربح !

وعندئذ اخرجت لها قائمة الخيل التي ستشترك في السباق الجديد من جيبي ، فتطلعت اليها ملياً ثم قالت :

« هذا شيء يهجس في نفسي بان هذا العام ليس الا لرجل غير ابيض ، رجل ذي بشرة سمراء ، اظنه هو .. ، آغا خان !

ولآغا خان في هذا السباق حصانان كل منهما يبدأ اسمه بحرف (و) وقد سبق للعرافة النورية « جبسي لي » ان تنبأت بان سباق دربي لن ينجح فيه حصان يبتدىء حروف اسمه بهذا الحرف الا بعد وفاتها ، وقد صدقت هذه العرافة في نبوءتها هذه ، ثم هي قد توفاها الله منذ ايام ، فلا مانع اذن من ان ينجح احد حصاني آغا خان ؟ !

وسألتها بعد ذلك عن الحصان كولومبو ، فهو الحصان الذي اجمع رأي هواة السباق على انه سيكون الاول فكان ردها علي : « انني انصحك بان لا تضارب على هذا الحصان .. الا اذا نزل المطر قبل يوم الاربعاء ، فهكذا يقول طالعه !

وسألتها عن خيل اخرى فقالت لي ان الطالع في هذه السنة يدل على ان الخيل الرابحة كلها لرجال من ذوي الالقاب الضخمة ، وسيكون اكبر رابح من وراء البحار ، لا من الانكليز .. فلنتكل بعد الله تعالى ... على ما يخرجه لنا اسطبل آغا خان ...

يحتجون

على منع التسول

اصدرت الحكومة الاسبانية أمراً حرمت فيه التسول في الشوارع فقام الوف من اهالي مدريد يحتجون على هذا القانون ، وساروا في مظاهرة صاخبة وكتبوا منشوراً قالوا فيه ان منظر المتسولين في الشوارع هو اهم منظر يحبه السياح ، فلماذا تحرمهم الحكومة من هذا المنظر .

وتقول صحف مدريد المحترمة ان الحكومة ربما خافت اذا لم تلغ هذا القانون ، ان ينصرف السياح بأموالهم عن اسبانيا الى :

دعنا نحن نتم الجملة فنقول .. الى فلسطين ...

جمهورية في جمهورية

في جمهورية اليونان جمهورية اخرى اسمها جبل « اتوس » ومساحتها ٤٠ ميلا طولا في عرض خمسة اميال وقطنها ٩٠٠٠ راهب ، ومن قوانينها ان لا تدخلها النساء حتى ولا تتخطى حدودها ولهذه الجمهورية ٩٠٠ عام وهي على هذه الحالة

عصفور

ياليته في اليد !

للمستر هكنز الانكليزي عصفور له صوت شجي ، وهو صغير لا يزيد في حجمه عن الابهام ولا يزن الا درهما واحداً ، اما ثمنه فالف جنيه ، لا غير !

خليات نحل

وسط طن من الثلج

في « نيوساوث ويلز » رجل يهودي يربي النحل اسمه ابرام ، شحن منذ ايام ١١٫٥٠٠٫٠٠٠ نحلة في ٢٥٠ خلية الى مكان يبلغ ٤٠٠ ميل عن المكان الذي شبت فيه و« عمت » فيه ووصلت اليه كلها وهي سليمة لم يمسسها سوء

وذلك لانها نقلت في عربة حديدية كبرى ، وسط طن من الثلوج ، وكان السبب في نقلها ان الادون ابرام مع قلة الزهور في بلده ، اصبح يتكلف على اطعام نحله نحو عشرين جنيها كل اسبوع فلماذا لا ينقلها ليطعمها من زهور الغير ؟؟

للحراسة

اكتشف البوليس في مدريد مستودعا مملوءاً بالاسلحة داخل احد الكاراجات المؤجرة للاشتراكيين ، وقد صودر من هذا المستودع ٦٠٠ مسدس و ٨٠٠ رصاصة ووجد البوليس في بيت النائب الاشتراكي لوزار ٥٤ مسدساً وعشرات الالوف من الرصاص ، وقنابل يد كثيرة ، ويقول الاشتراكيون ان الاسلحة كلها ليست الا ... لحراسة الجمهورية !

قريبا جدا

يصدر عدد الدفاع الاسبوعي طافحاً بالمقالات السياسية والادبية

عدد مصور حافل

العدد الهارب ...

العدد المجرم ..

تصدر في المانيا صحيفة اسبوعية اسمها « درستورمر » ويرأس تحريرها جوليوس سترنجر من كبار رجال حزب النازي ذوي التأثير المظيم والكلمة المسموعة . وقد اصدرت هذه الصحيفة عدداً خاصاً باليهود ومؤامراتهم العالمية ، حتى ان الحكومة الالمانية منعت توزيعه في الخارج وبيع منه في بلاد الريخ مائة وثلاثون الف نسخة . ووصفت جريدة التايمس اللندنية هذا العدد فقالت انه يثير التعصب العنصري الى اقصى حد ويسبب اراقة الدماء . ويبدأ العدد الخاص في صفحته الاولى بعنوان كبير بارز احمر وهو : اكتشف البرنامج اليهودي المتعلق بالقضاء على البشرية كلها . وفيه مقال بعنوان الشعب المجرم . يزينه رسم كتب تحته « ضحايا اليهود » والصفحة الثانية مصدرة بمقال عنوانه : اليهود شقاؤنا . يتلوه خلاصة وجيزة عن اللاسامية وشرائع التامود . وهنالك صورة تمثل مقتل القديس سيمون واخرى تمثل جماعة من الربانيين يحيطون غلاماً مسيحياً . ومقال آخر اعترافات يهودية وهو عبارة عن رسائل رجل « مولدافي » اعتنق الديانة الكاثوليكية والصفحتان الاخيرتان من هذا العدد فيهما مقال عن خطة مرسومة لقتل المستشار هتلر . وخلاصة القول ان هذا العدد يدعو غير اليهود للاخذ بايدي بعضهم البعض في ساحة النضال الذي بدأ ضد اليهود بصورة لم يشهد العالم اعظم منها تحت قيادة الآرية الوطنية الاشتراكية . وقد ختم العدد بالعبارة التي قالها هتلر : (انني اذا قاومت اليهود اكون قد اديت رسالة الهية) .

يدافع عن نفسه

لحضرة رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء المحترم

ارجو نشر ما يلي بجريدتكم الغراء ولكم الشكر :

سيدي : قرأت بعدد الدفاع الصادر بتاريخ ١٦ — ٦ — ٣٤ في الصفحة الخامسة خبراً لمراسلكم المقدسي مفاده اني اسمسر على اراضي قرية الجبعة قضاء الخليل لبيعها من اليهود وبما ان هذا الخبر عار عن الصحة بتاتاً واني لم اسمسر على اراضي جبعة او خلافها من اراضي فلسطين عامة أأسف لنشر اخبار عارية عن الصحة . ولذلك يجب على مراسلكم الفاضل التحقق جيداً في صحة اخباره قبل ان ينشرها بجريدتكم الزاهرة لانه ليس من العدل في شيء ان يتهم انسان بالسمسرة على اراضي لا يعلم من امرها شيئاً ولا يعلم اين تقع هذه الاراضي التي زعم مراسلكم اني اسمسر عليها والسلام .

بيت جالا بتاريخ ١٧ — ٦ — ٣٤

جاد الله خميس

الدفاع — الكلمة للمراسل المقدسي الان . ونود ان يثبت الواقع صحة نفي التهمة اذ ليس احب لدينا مثل ثبوت براءة الوطنيين من عمل السمسرة الدنيء . على ان للمراسل ان يتكلم ونود ان يتبع الواقع والحق في كل ما يقول .

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

ارحم فؤادي

يا ظبي انك مالكي
فارحم فؤادي يا ملك
واشفق عليه من الردى
فالقلب ويحك قد هلك
لا تسمعن لعاذل
رام التصيد في الحلك
قم سل فؤادك يا رشا
فالقلب يعلم ما سلك
أيصد عنك اخو النهى
والقلب عبد ممتلك

...

جد يا غزال بموعد
فلعل يسعفنا الفلك
فنظل في خلد الهوى
وأبيت اقهر عذلك

يافا الافغاني

زفاف يكلف

٣٠٠٠٠ جنيه !

زفت المس هيلينا مك كان الى المستر ونستون في « اويستر باي » في اميركا في الاسبوع الماضي فحضر حفلة زفافهما اكثر من الف مدعو ، وتكلفت هذه الحفلة اكثر من ٣٠٫٠٠٠ جنيه صرفت كلها على صالح الاعمال .. اعمال السكر والعربدة !

وتصف جريدة « نيويورك تايمس » هذه الحفلة بانها كانت افخم حفلة من نوعها في هذا العام ، ولم تسبقها في العهد الاخير حفلة مثلها الا في زفاف المس ايستيل مانفيل ، وارثة الملايين الاميركية الى الكونت فولك برنادوت السويدي في عام ١٩٢٨ فهذه تكلفت نحو نصف مليون دولار ، اي اكثر من مائة الف جنيه استرليني ، وسالت فيها الخمور خبطات لا انهارا ...

رمز الشيطان

فكرة تمثيل الشيطان في صورة ثعبان لم تكن فكرة خاطئة ابداً ولا بد وان يكون من رمز للشيطان بالثعبان قد رأى وهو يخط رسمه الاول مملكة الحيات المسماة « كوبرا » وهي منتشرة جداً الانتشار في الهند

وفي الاحصاء الهندي الاخير ان ٢٠٫٠٠٠ من الوطنيين الهنود يموتون كل عام بسم الافاعي ، ومع ذلك فان الهنود يعطفون على الافاعي والثعابين ويرعونها بعين عنايتهم ، ويقدمون لها شهي الاطعمة ويربونها حتى تصبح ليهم من الحيوانات الاليفة ، وهي مع ذلك كله لا تقل في قسوتها وهي اليفة عن اليوم الاول الذي امسكت فيه فالكوبرا اذا حنقت نصبت نفسها ثم انقضت على خصمها انقضاض الصاعقة ، وهذه الحية الرقطاء تبلغ قامتها التي تستطيع دفعها عن الارض ١٢ قدما ، وهذا النوع لا يلتذ بطعام آخر .. غير لحوم الحيات الاخرى الصغيرة !

الشباب

الشباب قوة عظيمة اذا قالت فعلت ، واذا ارادت عملت ، واذا شرعت أتمت

وهو النور الساطع الذي ينير العالم ، والذي يبدد كل ظلام ، وهو القوة الفعالة ذات السيادة والقيادة . ذات الجهود الجبارة الذي لا يخاف ولا يرجم ، شعاره الى الامام الى ساحة الوغى الى الذب عن كيان امته الى الموت في سبيل الواجب الى ما يسمى تضحية الى الرجولية الحقة الى الموت في سبيل المبدأ الشريف الحر

من الذي قام وأعاد سيادة المانيا بعد ان نخرتها الحوادث وكادت ان تقضي عليها القضاء الاخير . من الرسول الذي ايقظها واقعدها بعد سباتها العميق من اول مشعل لنار الحرب السياسي فيها . من الذي بدد الغيوم التي حلقت في سمائها من الذي اعاد سيادة المانيا . من الذي قال المانيا فوق الجميع . من الذي اخاف الدول صاحبة الحول والطول صاحبة السيادة في العالم صاحبة المستعمرات . من الذي جعلها ترتعد وتقف حيارى لا دليل لهم . من الذي اقض مضاجع الدول بأسرها . من الذي افشل جميع المؤتمرات . من الذي جعل جميع الدول تستعد للحرب . من الذي جعل جميع الدول تشتغل وتصنع الآلات الجهنمية من طيارات ومدافع ومفرقعات وغازات سامة بكثرة . من الذي اقام الدنيا واقعدها من ومن ومن . اسمعوا ايها الشباب العرب انه شباب المانيا وعلى رأسهم زعيمهم الاوحد وفذهم الاعظم . هو هتلر الذي اذا ما ذكر هذا الاسم ارتجفت لهوله امة وخافت دولة وانكمشت حكومة صاحبة سيادة في السهل والجبل والبحر والهواء . هتلر الذي قام بمفرده وكون امة بأسرها ، انقذها من العدم . من الاضمحلال . من الهلاك . من جشع الاستعمار . جدير بالمانيا ان تقدسه ان تذكره في كل وقت وحين وتشيد باسمه

شباب العرب اسمعوا واقتفوا اثر المانيا . اعملوا الوسائل التي عملتها . اوجدوا من بين ظهرانيكم بطلا مقداماً لا يهمه درهم ولا دينار لا يعرف الخوف ولا يهاب احداً الا الله ثم اجعلوه زعيما عليكم واسلموا اليه القيادة بعد ان تسيروه . ايها الشباب ليس من المعقول ان يكون كل شاب من شبابنا قائد لانه متى كثرت القواد كثر في كل امة الفساد وكثر الدمار والخراب ورجعت القهقرى

ايها الشباب وحدوا صفوفكم واعملوا خيراً لبلادكم فالنوم لا ينفع ولا يشفع ولا يزيد الامة الا خبالا وتقهقراً الى الوراء

شباب العرب سلموا مقاليدكم الى زعيم واحد واعملوا على نصرته . نحن عندنا شباب احرار يحبون الموت في سبيل احياء امتهم وكذا يضحون بكل ما يملكون من نفس ونفيس في سبيل حريتهم . فالى العمل الى توحيد القيادة لانه هو الذي ينقصنا قبل كل شيء

شباب العرب كونوا جميعا ولا تفرقوا فتذهب ريحكم . ختاماً سلاماً لكل عربي ابي لا يخاف الا الله ولا يعمل الا للوطن . وليحيى الوطن

قلقيلية ع . ف . ح . ح

سورية الشمالية

تدمير جديد للخطوط الحديدية

التنسيق في الموظفين ـ خروص الطلاب ـ نشرات تحث على الاضراب

دمشق — لمراسل الدفاع

خطوط بغداد وحيفا والحجاز

كان مراسل صوت الاحرار الغراء انبأ جريدته عن الشائعة الدارجة عن ضم القسم الواقع من الخط الحجازي ما بين سمخ ودرعا المشمولة بالادارة الفرنسية الى ادارة الخطوط الفلسطينية لتجعله مبدأ لخط حيفا — بغداد

ولهذا فقد صرح المسيو كاسك مدير الخط الحجازي العام قائلا :

لا صحة لكل ما اشيع حول هذه القضية ، وانا شخصياً لا اعلم من امرها شيئاً وليس من صالح البريطانيين أن يضموا هذا القسم الى خط بغداد من حيث الوجهة الفنية لان الخطوط الحجازية ضيقة على حين ان خط حيفا — بغداد سيكون عريضاً

سفر العميد

كان من المعروف ان يسافر جناب العميد السامي الى فرنسا في اوائل تموز وقد علمنا اليوم ان جنابه اجل سفره لاواسط ايلول القادم

خروص الطلاب

بلغ عدد طلاب مدرسة التجهيز الناجحين في الفحص العمومي ١٢٧ من اصل ٤٤٠ طالباً دخلوا الفحص ، اما الباقون ف ٩٢ منهم رسبوا و ١٦١ اكمال و ٦٠ استحصلوا على تقارير طبية

راتب ضئيل

عقدت وزارة المعارف اتفاقية بينها وبين المسيو كوله بتعيينه مستشاراً للمعارف لمدة سنتين براتب سنوي قدره ٣٩ الف فرنك فقط لا غير !!

نشرات تحض على الاضراب

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس وزعت في بيروت نشرات تحض الناس على الاضراب ، وتقول ان الحكومة وعدت بانقاص الموظفين لانقاص الضرائب فاكتفت بانقاص الموظفين وابقت الضرائب على حالها . وتطالب هذه النشرات بانقاص الرسوم الجمركية والضرائب البلدية والتمتع

وقد شاع بين التجار فكرة الاضراب احتجاجا على الحكومة لعدم تنفيذها مواعيدها القائلة بتخفيض الضرائب والرسوم الجمركية . ويغلب علينا الظن ان فكرة الاضراب ستحقق في يومي الجمعة والسبت

هذا وقد اخذ البوليس يطارد موزعي النشرات كما استدعت مديرية الشرطة عدداً من التجار الذين تظن ان لهم يداً في هذه الحركة والقت عليهم التنبيهات اللازمة . وسأتلفن اليكم بالنتيجه

استامو ها ؟

استلمت السلطة قلعة حصن الاكراد الواقعة شمالي تل كلخ في بلاد العلويين وجعلتها من الاماكن الاثرية بعد ان دفعت لعشيرة الزعبية التي كانت انشأت نحواً من ١٣٠ مسكناً داخل القلعة مبلغ (٢٦٤١٤) ليرة سورية تعويضاً لهم على اخلاء القلعة

ولا شك ان تبرع السلطة الافرنسية بهذا المبلغ الضخم هو لجعل القلعة اثرية فقط لا لحشد الجنود والذخائر بداخلها عند مسيس الحاجة ؟!!

شهداء فلسطين

قرر فريق من الشباب السوري عقد اجتماعا كبيراً للبحث في ضرورة الاشتراك بحفلة الشهداء التي ستقام في فلسطين ، وربما قرروا ايفاد من يمثلهم في هذه الحفلة .

سيف التنسيق

لا يزال سيف التنسيق يحصد الموظفين ويقتلعهم من وراء مناصبهم ، كما ان مراسيم التعيين تتتابع وراء بعضها وقد اطلعنا اليوم على (ليستة) قرارات خاصة بتعيين عشرين شخصاً في مختلف الوزارات

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة.

رسالة جبل الدروز

قاتلي الدرزيين في محكمة الجنايات

احتياطات السلطة ـ وفود الجبل ـ قرارات الهيئة الاتهامية

الحكم على القتلة بالاعدام والمشتركين بالسجن

السويداء لمراسل الدفاع الخاص

ذكرت في الرسالة الاخيرة التي بعثت بها الى « الدفاع » ان محكمة جنايات السويداء بعد وصول الرئيس اليها من بيروت قررت اجراء محاكمة العرب الذين اعتدوا على الدروز في مصيف المزرعة وقتلهم شابان من خيرة شبان لبنان المقيمين في الجبل على ان تبتديء محاكمتهم في ١١ الجاري

وفود الجبل

وقد كان يوم الثلاثاء يوما مشهوداً في السويداء لكثرة ما وفد اليها من قرى الجبل من زعماء ووجهاء وادباء لا شأن لهم الا حضور محاكمة هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة لا لسبب يذكر الا ان حب التعدي ونزعتهم الى قتل النفوس البريئة برصاص بنادق اجازت لهم السياسة حملها اوجدت ذلك الميل الذي اتينا على ذكره في رسائل مضت .

مرابطة الجيش

وطبيعي بعد ان اكتظت شوارع المدينة ومجتمعاتها بمئات الوافدين اليها ان تحتاط الحكومة في اتخاذ التدابير الحربية وامتد الجند في السراي وفي قاعة المحكمة وقد سبق للشباب ان قاموا بمظاهرة كبرى احتجاجا على الاعتداء وتزويد العرب من السلاح فما لبثت ان اوفدت فرق المتطوعة الدرزية المرابطة في السويداء الى احتلال الطرق المؤدية الى السراي ومنع دخول اي شخص الى المحكمة قبل تفتيشه فيما اذا كان يحمل سلاحا او عصا .

الاحتجاج ممنوع

وفي الساعة الثامنة ونصف افتتحت الجلسة فالقى المسيو كاستيل رئيس المحكمة خطابا سياسيا اكثر منه قانونياً قال فيه انه لا يسمح لاحد بالاحتجاج والتظاهر داخل المحكمة وخارجها وان المحكمة مضطرة فيما اذا احدث اضطراب وفوضى عند رؤية المتهمين او تلاوة قرار الهيئة الاتهامية لمعاقبة المسببين واحالتهم الى المحاكمة بعد طردهم من الجلسة

ثم استأنفت المحكمة باستماع اقوال المتهمين فانكروا ما عزي اليهم واقسموا بالله والحكومة انهم لم يذهبوا الى المصيف لسرقة المحل ولم يطلقوا عياراً ناريا من بنادقهم

اقوال الشهود

ونودي على الشهود وعددهم تسعة عشر شاهدا وبعد ان حلفوا اليمين ادوا شهاداتهم وفيها اثبات ما عزي الى المتهمين وكان من جملة الشهود ثلاث نساء من العرب فان اثنين شاهدن بعد منتصف الليل ستة رجال يتركوا المضارب ومنهم ثلاثة مدججين بالسلاح ويتجهون نحو المزرعة ثم يعودون بسرعة بعد ان سمعن اصوات الرصاص

قرار الاتهام

ثم تلي قرار الهيئة الاتهامية فاذا به يقضي باتهام العرب الستة بالجناية المعزوة اليهم المنهي عنها بالمادة ٢١٧ المعطوفة على المادة ٤٦ من قانون الجزاء بحضهم جميعاً لجهة محاولتهم السرقة ليلا ووجود بعضهم مسلحاً واتهام احدهما حمود صبح الصبيح من عشيرة الشرافات وخلف بن عوض الصغير من عشيرة العنابقة بشهر السلاح واطلاق الرصاص وذلك تهيئة او تسهيلا لجرم سرقة المنهي عنها بالفقرة الاخيرة من المادة ١٧٤ من القانون المذكور

ثم تلي قرار اتهام من جانب النيابة العامه يقضي بتجريم العرب الستة ايضا المحامون ومرافعة النيابة

ثم القى الاستاذ المحامي يوسف حسن دفاعا مسهبا فند فيه كيفية وقوع الجريمة واثبات ادانة المتهمين سواء كان من قبيل الاثار او الشهود فطلب انزال اقصى العقوبة بالمتهمين وتكليفهم دفع الفي ليرة سورية تعويضاً لورثة القتلة ثم تلاه الاستاذ المحامي رؤوف عبد الصمد فالقى دفاعا قيماً بسط فيه امام القضاة حالة العائلة المطمئنة وهول الجريمة التي اودت بقتل نفسين بريئين لا لسبب سوى السرقة بمحل وطلب من المحكمة تجريم المتهمين وفقا للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء وتكليفهم غرامة مالية دية القتيلين وتحميلهم المصاريف والرسوم

ثم القى النائب العام مرافعة طويلة باللغة الافرنسية استغرقت ساعتين ونصف خلاصتها انزال العقوبة الصارمة بالمعتدين لمحاولتهم القتل تسهيلا لارتكاب جريمة السرقة ومعاقبتهم باشد العقوبة التي يفرضها القانون والوجدان .

نص الحكم

وبعد ان انتهت المحكمة من استجواب المتهمين مرة اخرى رفعت الجلسة المذاكرة حيث بلغت الساعة الثانية عشر ونصف واعيدت للانعقاد بعد الظهر بعد ان استغرقت المحاكمة يومان كاملان فاصدرت الحكم الآتي خلاصته :

الحكم على حمود بن صبح الصبيح من عشيرة الشرافات بالاعدام لقتله نجيب عزيزي وفقا للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء

والحكم على خلف بن عوض الصغير من عشيرة العنابقة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وفقا للفقرة الثانية من المادة ١٧٤ المعطوفة على المادة ٤٦ من قانون الجزاء

والحكم على الاربعة الباقية بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة وفقاً للمادة ٢١٧ المعطوفة على المادة ٤٧ من قانون الجزاء وتغريم المحكومين بدفع الف ومائتي ليرة سورية تعويضاً لورثة القتلى مع المصاريف والرسوم

الاثنين ٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و١٨ حزيران سنة ١٩٣٤

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ٤٦ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

كلمات في مضار الخمرة

١ — ان السكير يكون في الغالب قصير الحياة ، يدركه العجز في كهولته ، وهو معرض لعلل مزمنة اهمها تصلب الشرايين ، وما يتفرع عنه من الامراض القلبية والرئوية (بطرس البستاني)

٢ — ان الطفل الذي يشرب النبيذ لا يكون رجلا قط (حكمة صينية)

٣ — اياك والكأس الاول من المدام فان آخرها كأس الحمام (ابهيم الحوراني)

٤ — ان صفافي حروف الطبع الممتنعين عن المسكر يقومون بعملهم بدقة وسرعة غريبة . وعرف بالامتحان ان النباتات البيتية التي تسقى جعة بدل الماء تتوقف عن النمو فتذبل وتموت في اسابيع قليلة وان بعض الحيوانات المائية تموت اذا وضعت في ماء يحتوي على ٥ اجزاء من الكحول في ١٠٠،٠٠٠ جزء ماء (الدكتور كشني)

٥ — من طالع التقارير الرسمية المتعلقة بالجرائم والفواحش والتعدي على القوانين المختلفة يقف متحيراً ولا يسعه الا ان يصرخ مع شكسبير « يا روح الخمرة الغير المنظور ان لم يكن لك اسم تعرف به فلندعى شيطاناً » (تقرير فيمن)

٦ — ان السكير لا يسيء الى نفسه فقط بل الى اجيال من الناس . (مجلة الهلال)

٧ — أتريد ان تكون انساناً متمدناً ام متوحشاً ؟ ان ما ينشيء الفرق بين هاتين الحالتين هو ضبط النفس . فاذا اردت اثبات تفوقك فعليك تجنب كل العوامل التي تصعب عليك انشاء هذا الفارق وأهم هذه العوامل الكحول . تذكر ولا تنس ان الكحول اكبر سبب لشلل ضبط النفس فانه كثيراً ما يشل السلطان على النفس . هذا السلطان الذي قد يكون سبب نجاة رجل او فتاة من الانحدار في طريق لا عاقبة لها الا الهلاك (الدكتور صليبي)

٨ — ان الرجل المتأثر بالكحول مهما كانت كمية قليلة ليس له حق ان يصدمن حواسه . هو لا يقدر ان يثق بها في الحصول على الحقائق الصحيحة ولا يقدر ان يعول على نفسه في تفسير هذه الحقائق (الدكتور سمثر ووهد)

٩ — ان معاطاة الخمرة ولو بكميات قليلة جداً تضعف قوة مقاومة التجربة فانا نعلم انه ما من شخص يقصد ان يسكر ولكن اذا ما سقط الانسان فريسة تأثير الكاسات الاولى فانه يفقد ضبط النفس تدريجياً (الدكتور كرايلين)

١٠ — ليس من الضروري ان يمايل الانسان في مشيته وأن يلخبط في حديثه حتى يقال انه سكران اذ كما ان الشمس تكسف حتى في حالة عدم تمكننا من مشاهدة القمر كذلك الشارب السكران وان لم تظهر عليه تلك العلامات فانه متى سكر الشارب فالكأس الاول يسبب سكره كما والكاس الاخيرة اذ للسكر اول وأوله سكر كآخره الذي يقود الانسان للموت الزؤام وكل خطوة تقود للاخرى في كل المرحلة والانسان الذي لا يخطو الاولى فلا تمليكه الخطوة الاخيرة (الدكتور هارفين)

١١ — ان الوسيلة الوحيدة التي تقود الانسان الصاحي الى السكر هي اضافة جرعة خمر الى اخرى وما من سكير بدأ بالمسكرات القوية بل يغش المرء نفسه بان يتعاطى البيرة او النبيذ المخفف ويتخذ من عدم ظهور ضررهما دليلا على منعتها (دكتور)

(١٢) السكر آفة الاقتصاد وعدو الاستقامة ومخرب الصحة والامتناع عنه اسهل من الاعتدال (يعقوب صروف)

١٣ ما اكثر هلكى الجهل . واريد بهذه العبارة ما اراه من هول اضرار المسكرات (هوسي)

(١٤) اني اعارض كل من يعتقد ان المشروبات الروحية تغذي قريحة الكاتب او الشاعر (بول مرغريت)

(١٥) المشروبات الروحية اعظم الاسباب لسرعة موت الاطفال لانها توجد نقصاً فيهم (الدكتور نيومان)

(١٦) قيل لبعضهم النبيذ كيمياء الطرب . فقال نعم ولكنها داعية الحرب . (بعض الحكماء)

القدس م (ابو خليل)

الاحسان وسبيل الثراء

كان الناس كرماء . وكانوا يعطفون على الفقير . وكان الاغنياء ينفقون مما اتاهم الله في سبيله فلا يخيبون آمالا ولا يطردون سائلا وكان في النفوس بقية من شفقة ونزوة من نبل وسماحة .

اما الان وقد غاض ماء الوجه وقل حياء المرء واصبح لا يسأل حتى عن اقاربه وذويه لا يعرف معنى العطف ولا ما هو الاحسان

اين تلك الموائد والسماط التي كانت تمد لاشباع الجائع واطعام المسغب ؟

اين تلك البيوت التي كانت مفتوحة للضيف والعابر وابن السبيل !

اين تلك الدواوين التي كانت تجتمع فيها حلقات العلم وذوو الادب والتفضل ؟

اين تلك النفوس التي كانت تبعث باتباعها في الاسواق والطرقات لا للتجسس ، ولا لالتقاط اخبار السوء ، ولا لتتميم صفقة ارض ، ولا الوشاية والافساد بين الناس ، وانما للبحث عن غريب مقطوع او مسافر ضال .

اين مثل ذلك الذي اذا ليم على كرمه احتج وقال :

على الله اخلاف الذي قد بذلته
فلا مسعدي بخلي ولا متلفي بذلي

او مثل من غضب لفساد الناس وطغيانهم فاراد ان يصلح في الارض بالكرم والانفاق فقال : « دعني أهب الاموال حتى أعف الاكرمين عن اللئام »

اين اولئك الاغنياء الذين كانوا ينفقون عن سعة لاقامة بيوت أذن الله ان يرفع فيها اسمه ، اولئك الذين يقيمون الابنية والمنشآت والمدارس ويقفونها في سبيل الخير والاحسان .

وهلا تظنها ارقاماً خيالية تلك الدراهم التي كان ينفقها هارون او جعفر او حاتم في سبيل الاحسان ، او الوليد في بناء المسجد الاموي وغيره ؟

وهل تصدق ان رجلين من حوران وجدا في احدى مدن هذه البلاد فسألهما احد اعيانها عن حاجتهما فقالا كذا آلاف من صفائح الزيت . وبعد ضيافة ثلاثة أيام سيرهما الى حوران فوجدا ان صفائح الزيت قد سبقتهما الى بلادهما .

ان مثل هذه الفقه ومثل هذه الارقام اذ هي الا الغاز مبهمة في عرف هذه الايام

وان تلك البيوت قد هدمها الزمن فاصبحت قاعا صفصفاً لا يسمع فيها سوى نعيق البوم

وان اولئك الاشخاص قد افتنتهم السياسة الاستعمارية الغاشمة التي كسرت منا الرؤوس واغرتهم وصيرتهم اذناباً لها طائعين لامرها

بل اين ذاك الذي يؤدي زكاة امواله ؟ ليس من احد . بل منا من يجمع الاموال ويكدسها واذا سألته انفاقاً زهيداً في سبيل مشروع خيري او لاعانة يقدمها لمنكوب او فقير معوز يأبى ذلك ولا يجيبك لما تطلب الا اذا اذهبت ماء وجهك واستدررت عطفه وكانك تستجديه استجداء لنفسك انت

وان تلك الاموال لا ينفقها ذلك الغني في سبيل التجارة او الصناعة او الزراعة بل يخزنها ، لا في مصرف او خزانة ، وانما في التراب وتحت الارض .

وان كثيرين من هؤلاء الاغنياء اذا رأيتهم حسبتهم فقراء معوزين ينتظر ورثتهم تلك الساعة التي يفارقون فيها الحياة كي يرثوا تلك الآلاف المكدسة تحت التراب

على ان اولئك الاغنياء قد تزداد ثروتهم ويؤتون رزقاً على رزق ويفلحون فيما اذا فكروا بانشاء مصانع او مشاريع زراعية او تجارية البلاد احوج ما تكون اليها في هذا الوقت الذي اصبحت فيه كل امة تستعيد قواها وتجدد نشاطها للولوج في مضمار السباق الواسع في هذه الحياة

واني اهيب بتاجرنا العربي ان يفيق من سباته وان ينتبه من غفلته وان ينتهج سبل التجارة القديمة لتتحسن سمعته والاقبال عليه وتفضيله على اي تاجر آخر بتحسين معاملته واطلاعه على اصول التجارة وحسن المعاملة

والى اولئك الاغنياء اقول ان البلاد هي احوج ما تكون الى نهضتهم لانشاء المصانع والشركات التجارية الكبرى في اكثر المدن الفلسطينية وبذلك يسطرون صفحة نقية بيضاء تذكر لهم مع الثناء والاعتراف بالفضل والجميل

ش . الاموي

التقرير المرفوع

« بقية المنشور على الصحيفة الاولى »

اشتبه فيهما وقدما للتحقيقين امام حاكم صلح بريطاني في اواخر العام ، وقد احس بخسارة الدكتور اوزاروف احساساً عميقاً كل من اليهود الذين من اجلها كان اجتهاده ونجاحه ، والمندوب السامي نفسه وموظفو الادارة الذين كان يتعاونون معهم باخلاص وتقدير بصفته المتكلم عن الوكالة اليهودية

المباحث الجنائية

استمر التحسن في دائرة المباحث الجنائية التابعة لمصلحة البوليس والسجون كما جاء في تقرير عام ١٩٣٢ (انظر الصفحة ٤ ، الفقرة ١٣) وهذه الدائرة تزداد مساعدتها البوليس في منع الجرائم واكتشافها اذا وقعت ، وقد كانت الخدمات التي اسدتها للبوليس نفسه اثناء الاضطرابات في القدس ويافا وغيرهما من الخدمات التي لا تقدر

السياسة

طبقا لما سبق للمندوب السامي في بيانه في جنيف في شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٢ ، عاد فصرح مرة اخرى بان الاجراءات تتخذ للوصول الى الحكم الذاتي في فلسطين ، وكان هذا التصريح في مقابلة جرت مع اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ثم مع رؤساء البلديات العرب في تشرين الاول وفي تشرين الثاني واول هذه الاجراءات هو ادخال اعضاء من غير الموظفين في اللجان الادارية ثم اجراء الانتخابات البلدية طبقا لقانون البلديات ويأتي بعد ذلك تأليف المجلس التشريعي والخطوة الاولى تخطى الآن اما الثانية فلم تخط بعد لمعارضة قام بها اولئك الذين استشيروا في بعض مواد قانون البلديات ، ولكن هذه الخطوة على كل حال ستخطى في المستقبل القريب

وقد انتهز وزير المستعمرات فرصة الخطاب الذي خطبه بالتليفون ـ الراديو عن افتتاح مرفأ حيفا فكرر الكلام عن سياسة الدولة المنتدبة وكان مما قاله ما يلي :

« منذ ثلاثة عشر عاما قبلت بريطانيا الانتداب الفلسطيني وهو انتداب يحمل في نصوصه واجبات تجاه العرب وتجاه اليهود ، وهذه الواجبات ستؤدى بانصاف بلا خوف ولا تحيز ففي الانتداب التزام بتسهيل انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، ولكن هناك في الوقت نفسه التزاما متعادلا واضحا بصيانة حقوق جميع سكان فلسطين وستلاحظ الالتزامات معا بدقة . فالهدف الدائم للسياسة البريطانية هو ان تساعد على رفاهية جميع الفلسطينيين »

وقانون البلديات الذي كان اسمه سابقا ، قانون الحكم المحلي ، سينفذ في كانون الثاني عام ١٩٣٤ ، وقد ارسلت نسخ منه الى اعضاء لجنة الانتدابات الدائمة

وفي اماكن اخرى من هذا التقرير

من تأثيرات الازمة

قال مراسلنا في دمشق :

اعلنت المحكمة الاجنبية امس افلاس محل السادة فؤاد وعادل عصاصة اصحاب محل الاجواخ في سوق الحميدية اعانهم الله.

الاضراب في بيروت

اخبرتكم برسالة امس ان منشورات وزعت في بيروت تحض الاهلين على الاضراب العام ، وقد علمنا اليوم ، ان هذه الحركة لم تنجح ولا تزال المفاوضة مستمرة بين الحكومة والمفوضية والتجار حول قضية تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب التي يشكو التجار من فداحتها .

مؤامرة على الدستور

اجتمع رئيس الوزراء الحالي بالعميد السامي في بيروت ، وقد علم مراسل (الف باء) الغراء البيروتي (ونحن على ثقة من معلوماته) أن هذه الاجتماعات ترمي الى وضع برنامج يقضي بتعديل الدستور السوري واختصار مجلس النواب من جهة ، ومن جهة ثانية تعليق الحياة النيابية مدة سنة ريثما ينظر في الخطة الجديدة بالاتباع في سوريا .

اما تعديل الدستور فيرمي الى اختصار الهيكل الحكومي والنظام النيابي تحت ضغط شح الميزانية (كذا) وعجزها وربما قضى بجعل المجلس مؤلفا من ٣٠ الى ٣٥ نائبا على الاكثر

ومتى تم الاتفاق على هذا البرنامج يحمله جناب العميد معه الى باريس لاخذ موافقة وزارة الخارجية عليه .

شركة الباصات العربية

تقوم هذه الشركة الوطنية بواجبها تجاه الجمهور على خير وجه والى جانب سياراتها الفخمة الكبيرة التي تتسع لاكبر عدد من المسافرين ترى الموظفين يلاطفون الركاب ويعاملونهم احسن معاملة . وانه لمن دواعي الفخر ان يكون لنا شركة مثل هذه في القوة وحسن النظام والسير في المواعيد المعينة ، حتى فاقت بذلك سائر الشركات الاجنبية فالى الامام ايتها المؤسسة الناجحة .

تباع

الدفاع في يافا

• في مكتبة فلسطين العلمية . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

بحوث اخرى عن الهجرة اليهودية الى فلسطين ومن اشتراك العمال اليهود في الاشغال العمومية التي تعمل بالاموال العامة

وتجتهد الحكومة دوما تختص بالهجرة ان توفق بين عدد الواصلين وبين مقدرة البلاد على الاستيعاب وان تضع حداً للاقامة غير المشروعة.

الشجاعة الخلقية

هي استهانة الانسان بما يصيبه من المكاره وما يلحقه من الاذى في سبيل القيام بواجب تفرضه الرحمة ، وحق تقضي به المروءة . فالابطال الذين يقتحمون لهيب النيران ليطفئوا حريقاً ، والفتيان الذين يجودون بارواحهم لينقذوا غريقاً ، والعلماء الذين يقولون الحق انى وجدوه ، والاطباء الذين يعالجون المرضى ولا يقعدهم خوف العدوى عن الواجب ، والشباب الذين اعطوا الصراحة في اقوالهم واعمالهم كل اولئك امثلة عالية للشجاعة الخلقية ، وجدير بنا ان ندعوهم ابطالا وانجاداً ، وان لم يشهدوا كريهة ولم يقفوا يوماً في مواقف القتال

وهذه الشجاعة وان كانت عظيمة الخطر جليلة الشأن فهي دانية القطوف ينال منها الشيخ والغلام والفتاة

وللعرب الحظ الاوفر والنصيب الاكبر من هذه الصفة العظيمة وتاريخهم حافل بالامثلة الادبية التي تجعلهم في مقدمة الامم وتشهد لهم بذلك

ورد على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايام خلافته بروداً من اليمن ففرقها على الناس فخص كل شخص برداً واحداً وفي يوم صعد الخليفة ليخطب في الناس مرتديا بردين من هذه البرود وبعد ان حمد الله واثنى عليه قال ايها الناس اسمعوا رحمكم الله . فحينما رأى الناس انه يرتدي بردين لم يطيقوا الصبر على ذلك فقام احدهم وقال والله لا نسمع والله لا نسمع

فقال الخليفة لم يا عبد الله ؟

قال لانك وزعت علينا البرود فخص كل واحد منا برد وخصك بردان فقال الخليفة ابن عبد الله بن عمر — قال ها انا يا ابي — فسأله قائلا لمن احد هذين البردين الذين علي ؟ فاجاب عبد الله قائلا لي يا ابي فقال الخليفة — للرجل — غسلت ثوبي الخلق في هذا اليوم واستعرت ثوب عبد الله فلا تعجل علينا ايها الرجل فاجاب الرجل قائلا قل الآن يا امير المؤمنين فلنسمع ولنطع —

واستشار معاوية ايام خلافته الاحنف بن قيس في استخلافه يزيد فقال (ان صدقناك اسخطناك وان كذبناك اسخطنا الله فسخط امير المؤمنين اهون علينا من سخط الله) فقال : صدقت والشجاعة الخلقية تشتمل على صفات عظيمة واخلاق جليلة منها المروءة والنجدة والصراحة والجرأة في ابداء الرأي والحرية في اظهار الضمير والابانة عن المقصود ابانة صادقة خالية من شوائب الرياء والملق :

يذهب الرجل مذهبا او يرى رأياً فاذا ما رأى الحجج قائمة على صحته وشخصه صحيحاً جهر بالصوت ودعا الناس اليه ولو كان مخالفاً لعاداتهم غير موافق مألوفاً منهم ، ولا يأبه بما يصيبه وما يلاقيه من الصعاب ما دام عالما ان الحق معه . اذا بلغت الصراحة بالمرء الى هذه الغاية فقد بلغ من الشجاعة حداً لا يضاهيه احد . اما الذين يرون فسادا فيما عليه الناس من دين او ادب او سياسة

ويرون طرق الاصلاح جلية ظاهرة فيكتمونها رهبة من امير او تقربا لكبير او رغبة في ابقاء صديق فهم الضعفاء الجبناء ذوو الهمم الصغيرة والنفوس الضعيفة

وازل منهم درجة واحط اخلاقا واعظم جريمة واضعف نفوسا واكبر ضررا الذين يرون الرأي فلا يكتفون بكتمانه ولا يقتنعون بالسكوت عليه بل يجاورون العامة في الاعتقاد ويسايرون الجمهور في الرأي والفكر فيقولون ما لا يعتقدون ويظهرون خلاف ما يبطنون ، يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم أولئك هم المنافقون حقا الذين يسيئون الى انفسهم ودينهم وربهم ويسجلون الخزي والعار على امتهم وبلادهم ، هذا شيء عن الصراحة واليك ايها القاريء بما كان عليه العرب في صدر الاسلام من تلك الصفة . لقد كانت الصراحة فضيلة سائدة وخلقا راسخا في العرب جاهلية واسلاما فكانوا يحبون الصراحة ويألفون الحرية يجهرون بما يعتقدون ويظهرون ما يبطنون حتى لقد كان الرجل منهم يعيب الخليفة او الامير في وجهه ويناقضه في رأيه لا يخشى بأسا ولا يخاف عقوبة ولا يرهب انسانا كائنا من كان . تنازع عبد الله حفيد العوام مع مروان بن الحكم عند معاوية وكان هوى معاوية مع مروان فقال عبد الله ايا معاوية ان لك حقا وطاعة وان لك بسطة وحرمة فأطع الله نطعك فانه لا طاعة لك علينا ما لم تطع الله ولا تطرق اطراق الافعوان في أصول الشجر

وكان لنساء العرب من هذه الفضيلة حظا ليس دون حظ الرجال

واليك قصة غثلت فيها صراحة المرأة العربية بأجلى مظاهرها وابانت عما في ضميرها امام خليفة المسلمين غير هيابة ولا وجلة

حج معاوية في سنة من السنين فسأل عن امرأة من بني كنانة يقال لها دارمية الحجونية فجيء بها فلما مثلت بين يديه قال لها : اتدرين لم بعثت اليك ؟ قالت : لا يعلم الغيب الا الله : قال بعثت اليك لاسألك علام احببت عليا وابغضتني . وواليته وعاديتني : قالت احببت عليا على عدله في الرعيه وقسمه بالسوية وابغضتك على قتال من هو اولى منك بالامر وطلبك ما ليس لك بحق : وواليت عليا على حبه المساكين واعظامه اهل الدين وعاديتك على سفك الدماء وجورك في القضاء وحكمك بالهوى : فقال لها يا هذه هل رأيت عليا قالت أي والله قال فكيف رأيتيه قالت رأيته والله لم يفتنه الملك الذي فتنك ولم تشغله النعم التي شغلتك :

على ان هذه الصفة لم تكن عند فريق دون آخر او امة دون امة بل كان الكل امة منها نصيبا ليس دون نصيب الاخرى فما احوجنا الى الصراحة والجرأة في الحق ، وما احوج البلاد الى رجال صريحي القول مخلصي العمل

يافا كامل صالح السوافيري

مطبعة الدفاع